دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المستوى الاجتماعي- الاقتصادي والاجتماعي- الثقافي والقدرة على اتخاذ القرار كمنبئات بالاحتراق النفسي لدى بعض طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	جعيص، عفاف محمد أحمد محمود
المجلد/العدد:	ع19
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	582 - 688
رقم MD:	1160684
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، إعداد المعلمين، الاحتراق النفسي، التحليل النفسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160684

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والاجتماعي – الثقافي والقدرة على اتخاذ القرار كمنبئات بالاحتراق النفسي لدي بعض طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

إعـــــــداد
د/ عفاف محـــــــــمد أحـــــــمد جعـــــــــيص
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة أسيوط

العدد التاسع عشر– أغسطس ٢٠١٥

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات مرتفعي الاحتراق النفسي ومنخفضي الاحتراق النفسي في كل من القدرة على اتخاذ القرار وأبعادها والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي والمستوى الاجتماعي -الثقافي لدى طلاب كلية التربية عينة الدراسة، كما تهدف إلى تعرف وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لدى طلاب كلية التربية على كل من مقياس القدرة على اتخاذ القرار ومقياس الاحتراق النفسي من المستوى الإقتصادي- الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي ، وتهدف كذلك تعرف اتصاف ذوي الاحتراق النفسي المرتفع ، منخفضي المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي بأساليب محددة في اتخاذ القرار. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي . تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ (١٠٠ طالب ،٣٠٠ طالبة) من الفرقة الرابعة بكلية التربية بأسيوط ، استخدمت الباحثة مقياس الاحتراق النفسي من إعدادها ، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعدادها ، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي من إعداد حمدان فضة . نتج عن الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الاحتراق النفسي في القدرة على اتخاذ القرار لصالح منخفضي الاحتراق النفسي فيما عدا بعد تطبيق قواعد القرار. ووجود فروق دالة احصائيا في القدرة على اتخاذ القرار ككل لجانب مرتفعي المستوى الاجتماعي-الاقتصادي ، كماوجدت فروق بين المجموعتين في المستوى الاجتماعي -الثقافي لصالح منخفضي الاحتراق النفسي . نتج عن الدراسة أيضاً وجود فروق بين الذكور والاناث في مقياس القدرة علي اتخاذ القرار لجانب الذكور في بعد مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل تقليل التكلفة ، ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في كل من بعد نقص الشعور بالانجاز والاحتراق النفسي لجانب الذكور . ووجود فروق بين منخفضي ومرتفعي المستوى الاجتماعي – الثقافي

في كل من بعدي الانهاك الانفعالي والبدني وتبلد المشاعر لجانب مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي ، ولجانب مرتفعي المستوى الاجتماعي – الاقتصادي في بعد تبلد المشاعر. نتج عن الدراسة أيضاً وجود قدرة تنبؤية دالة احصائياً لدى طلاب كلية التربية على كل من مقياس القدرة على اتخاذ القرار ومقياس الاحتراق النفسي من كل من المستوى الاجتماعي– الإقتصادي، والمستوى الاجتماعي – الثقافي . اتصاف ذوي الاحتراق النفسي المرتفع ، والذين هم من ذوي كل من المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والمستوى الاجتماعي – الثقافي المنخفضان بأساليب وأولويات محددة في اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية : الاحتراق النفسي – القدرة على اتخاذ القرار – المستوى الاجتماعي – الاقتصادي – المستوى الاجتماعي– الثقافي .

Socio Economic & Socio Cultural Status And Decision –Making Capacity As Predictors of Psychological Burn out Among| Assiut Students Faculty of Education Sample

The aim of this study was to investigate into the significant differences beteen the higher means degrees of psychological burnout and the lower means degrees among faculty of education students in each of making- decisions capacity and socioeconomic and sociocultural status.It aimed to investigate the presence of the predicted capacity of each of decision-making capacity and psychological burnout by each of socioeconomic and sociocultural status for them .The study aimed to investigate the way the higher psychological burnout who were lower in each of their socioeconomic and socioculural status make their decisions . The sample consisted of 400 (300 females ,100 males) from the fourth stadared class .The researcher used the psychological burnout scale prepared by the researcher ,and the decision - making scale prepared by the researcher and the socioeconomic and sociocultural status scale prepared by hamdan fada .The study showed that there were significant differences between the students with the higher and lower means degrees of psychological burnout in the whole degrees in making- decisions capacity in favour of the lower means degrees students, except their meens degrees in applying the decision rules dimension .The researcher concluded that there were significant differences between the students with the

higher and lower means degrees of psychological burnout in the sociocultural in favour of the lower means of it .there were significant differences between the students with the higher and lower means of males and females in decreased accomplishment feelings dimension , and in the whole degrees of psychological burnout in favour of males .there were significant differences between the students with the higher and lower means degrees of sociocultural status in each of emotional and somatic exhausition dimension and depersonalization dimension in favour of the higher means degrees of the sociocultural status , and in favour of the higher means degrees in the socioeconomic status in depersonalization dimension .there were predicted capacity of each of decision-making capacity and psychological burnout by each of socioeconomic and sociocultural status for the whole sample . The researcher fond that there were som specific ways to arrange the priorities of the students with the higher meens degrees on psychological burnout scale,and whome were lower in each of their socioeconomic and socioculural status in the same time, in their decisions – making scale dimensions arrangement of priorities .

Keywords: psychological burnout – decisions - making capacity - socioeconomic status and sociocultural status .

مقدمـــة الدراسة :

احتلت ظاهرة الاحتراق النفسي خلال السنوات الأخيرة في قطاعات الخدمات ومن بينها مهنة التدريس اهتماماً بارزاً في الدراسات النفسية ، وذلك لما تسببه من آثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والمهني لدى العاملين في المهن المختلفة ، بينما اتجهت قلة من الدراسات إلى الاهتمام بظاهرة الاحتراق النفسي لدى الطلاب الجامعيين بمرحلة البكالوريوس أو الليسانس بكلية التربية ، ودراسة آثارها السلبية على قدراتهم وتفاعلها مع المؤثرات البيئية المختلفة المحيطة بهم في إحداث تلك الآثار .

وتعد ظاهرة الاحتراق النفسي من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المعلمون أثناء أدائهم لواجبهم المهني ، مما يكون له الأثر السلبي على حياتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية ، ويشير في رأي كل من جابر ، كفافي (١٩٨٩ ، ٤٩٤) إلى الاستنفاد للطاقة النفسية ، أو الفشل خاصة في عمل يقوم به الفرد في حياته المهنية في منتصف العمر ، ويطلق هذا المصطلح على الأفراد الذين ينهكون أنفسهم أو يعملون عند مستوى عال من الاجهاد حتى يأخذ الضغط والتوتر منهم كل مأخذ .

ويرى كل من عسكر ، عريان (١٩٨٢ ، ١٤) الاحتراق النفسي كانعكاس أو رد فعل لظروف العمل غير المحتملة ، وينتج عنه آثار عديدة منها تدني الشعور بالمسئولية ، والتخلي عن المثاليات ، وزيادة السلبية ، ولوم الآخرين في حالة الفشل ، وقلة الدافعية ، ونقص فعالية الأداء ، وكثرة التغيب عن العمل ، وعدم الاستقرار الوظيفي ، وعرفه Selye (1983) بأنه الاستجابة غير المحددة تجاه أي وظيفة سواء كانت سيباً أو نتيجة لظروف غير سارة .

ويعرف Aithken & Schloss (1994) الضغط النفسي بأنه حالة نفسية وجسدية ناتجة عن مواجهة الفرد لحوادث مزعجة تودي إلى شعوره بالتهديد وعدم الارتياح ، وتشير Greenberg & Baron (1990) إلى أن أعراض الضغوط النفسية

تمر في ثلاثة أطوار : (١) الإنذار بالخطر :حيث يؤدي الضغط إلى تنشيط آليات التوافق ، (٢) المقاومة :حيث يؤدي الضغط إلى استخدام آليات التوافق ، (٣) الإجهاد والاستنزاف : حيث يؤدي الضغط إلى إنهاك آليات التوافق .

تترك الضغوط النفسية لدى المعلم آثارًا مهمة في مهنته ومستوى أدائه وفي جوانب شخصيته والجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية .كما تؤثر سلبًا في تكيفه النفسي والاجتماعي ، وفي علاقته المهنية والأسرية ، كما أنها تؤدي دوراً مهماً في حدوث ظاهرة الاحتراق النفسي والتي تعتبر من أهم الآثار الناتجة عن الضغوط النفسية ، وقد تم تلخيص أهم أثار الضغوط النفسية التي تضمنتها دراسات كل من إبراهيم (١٩٩٤) ودراسة الشعبي ، عبده (٢٠٠٣) ، وعبد الرحيم ، جابر(٢٠٠٩) ومن هذه الآثار : (١) الآثار الفسيولوجية : وتتضمن اضطرابات الجهاز الهضمي والإسهال والإمساك وارتفاع ضغط الدم والصداع وتضخم الغدة الدرقية وفقدان الشهية وقرحة المعدة والنوبات القلبية وارتفاع نسبة الكولسترول ، والتوتر العضلي ، (٢) الآثار النفسية : وتتضمن التعب والإرهاق والتشتت والغضب والخوف والحزن والغياب المتكرر عن العمل ، (٣) الآثار السلوكية الاجتماعية : وتتمثل في الانسحاب، ونقص الأداء، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والشعور بالخجل والخيرة ، والقسوة مع الآخرين .

ويرى الفقي ، ابراهيم (٢٠١٠) أن القرارات هي ما يحدد مصير الانسان، وعلى الانسان أن يتخذ قرارات مبتكرة يستطيع أن ينفذها حتى يمكن تسميتها بالقرارت القوية ، إن طريقة التفكير هي التي تحدد المصير ، لذا يجب أن نقرر كيف نفكر بطريقة صحيحة .

ولما كان الطلاب الجامعيين في مرحلة إعدادهم كمعلمين يواجهون بتحديات وصعوبات أثناء هذه المرحلة ، وهم المطلوب منهم القيام بأدوارهم المستقبلية المهنية التعليمية والأخلاقية ، حيث يقومون بتهذيب وتنمية و هندسة العقول البشرية في

المدارس والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة ، فالظروف الاجتماعية – الاقتصادية والاجتماعية – الثقافية السيئة قد تؤثر في خضم صعوبات الحياة الأخرى على قدراتهم على التعامل مع متطلبات الواقع ، ومع معاناتهم من الاحتراق النفسي ، قد يفقدون القدرة على اتخاذ قراراتهم الحياتية .

مشكلة الدراسة :

يعد الطالب – المعلم في كليات التربية إعداداً كمعلم للمستقبل وكمحور للعملية التعليمية ، وكوسيط بين الطلاب ، وما يقدمه لهم من معلومات ومعارف ومهارات ، لذلك فان صحته النفسية وقدرته على اتخاذ القرارات ، ومراعاة ظروفه البيئية وحالته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ينبغي أن ينظر إليها بعين الاعتبار ، من أجل تحقيق نظام تربوي مستقبلي فعال .

قد يعاني الطالب – المعلم في فترة إعداده بكلية التربية من الاحتراق النفسي الناتج عن بعض المشكلات والضغوط النفسية ، والمتمثلة في حجم المتطلبات الدراسية ، والظروف الأسرية السيئة ، والحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية غير الميسرة ، وضعف قدرته على اجتياز هذه العقبات ، فيؤدي ذلك إلى احتمالية ظهور بعض التأثيرات السلبية في نقص قدرته على الأداء الأكاديمي ، حيث يشعر باستنفاذ الجهد ، والتعب والاجهاد النفسي والبدني ، وسوء علاقته مع الزملاء والمحيطين به والذي قد يؤدي بدوره إلى الاحتراق النفسي ، ، مما قد يؤدي إلى أن يقع في صراع بين خيارين ، إما أن يصبح منهكاً وغير قادر على اتخاذ قراراته في أبسط الأمور الأسرية والأكاديمية والجسمية والتنافسية والأنشطة المجتمعية المطلوبة منه ، أو أن يهمل كل ما سبق ويبدو عليه مظاهر الإهمال واللامبالاة ، والرغبة في التحول من المجال الدراسي واللجوء إلى العمل الحر ، ويكثر من الغياب والملل والسلبية والانقطاع عن الدراسة ، وتظهر عليه أعراض الاحتراق النفسي مثل التعب ، وكثرة الغياب وارغبة في الكسب

السهل السريع للمال دون انتظار لانهاء الدراسة الجامعية ، وعزوفه عن الاشتراك في الأنشطة التي توفرها له الكلية والمجتمع المحلي ، وتقل معدلات الدرجات التراكمية الأكاديمية بالفرقة النهائية الجامعية له ، وهذا ما أحست به الباحثة الحالية من خلال تدريسها بالقسم لطلاب وطالبات الفرقة النهائية بكلية التربية ، مما قد يمثل فاقداً اقتصادياً ومشكلة باهظة التكلفة على الدولة التي أنفقت على تعليمه وتدريبه طوال سنوات دراسته بالمراحل التعليمية المتعاقبة لحين وصوله إلي الالتحاق بالفرقة الرابعة كسنة نهائية من مرحلة البكالوريوس أو الليسانس .

برى عودة ؛ يوسف حرب (١٩٩٨ ، ٢٣) أن ظاهرة الاحتراق تتطور أعراضها بتواصل واستمرارية ، فيظهرالارهاق النفسي وتزداد المشاكل الصحية والنفسية التي لا يمكن معالجتها أو إزالتها ، كما يتعرض الفرد بعدها للاحباط والاكتئاب والقلق والسلبية ، وتنعكس تائج ذلك على حياته الاجتماعية سواء مع زملائه أو عائلته .

وتتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة علي التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مرتفعي الاحتراق النفسي ومنخفضي الاحتراق النفسي في كل من القدرة على اتخاذ القرار وأبعادها والمستوى الاجتماعي- الاقتصادي والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية .

٢- هل توجدعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس المستوى الاقتصادي- الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي وكل من أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي .

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما تعزى للنوع

(ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي (منخفض ، مرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض ، مرتفع) .

٤- هل توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لدى طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار من المستوى الإقتصادي- الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي.

٥- هل توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائيا لدى طلاب كلية التربية على مقياس الاحتراق النفسي من المستوى الإقتصادي- الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي .

٦- هل يتصف ذوي الاحتراق النفسي المرتفع ، منخفضي المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي بأساليب محددة في اتخاذ القرار كما في التراث النفسي .

أهمية الدراسة :

للطالب – المعلم في فترة إعداده الجامعي شخصية لها مقومات وسمات وخصائص ، في مرحلة المراهقة المتأخرة بطبيعتها وخصائصها ومشكلاتها ، وباعتبارها مرحلة الإعداد للحياة العملية التي يتخذ فيها أهم قرارين في حياة الفرد اختيار المهنة والزواج . ويمكن الاشارة إلى أهمية الدراسة في كل مما يلي :

<u>الأهمية النظرية :</u>

١- إن دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي ضرورة من ضرورات الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد بصفة عامة ، وللطلاب – المعلمين بصفة خاصة في المجتمع الجامعي ، ولأهمية العناية باعداده طبقاً لمتطلبات جودة التعليم الجامعي بكليات التربية .

٢- نظراً للدور المستقبلي للخريجين كمعلمين في المجتمع المدرسي ، وخطورة التأثيرات السلبية لظاهرة الاحتراق النفسي ، فان الكشف عنها يقي المعلم ، ويساعده على التمتع بحالة نفسية مستقرة ، وتحسين أدائه وصولا إلى حالة يكون

الفرد متزناً نفسياً ، لا يشعر بأي قلق أوتوتر ، الأمر الذي من شأنه أن يقبل الطلبة على دراستهم وأعمالهم اليومية بنتائج مثمرة وأداء جيد .

الأهمية التطبيقية :

١- تسهم ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين ، وأعضاء هيئات التدريس بكليات التربية وكليات الجامعة بنظام الأقسام المشتركة ، في إعداد و تصميم وتطبيق البرامج الارشادية متعددة التخصصات من أجل توفير الرعاية التربوية والطبية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتكاملة للطلاب – المعلمين بكليات التربية في المرحلة الجامعية .

٢- تسهم نتائج الدراسة في مساعدة متخذي القرار على تقييم الأهمية النسبية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب ، وفي قدرتهم على اتخاذ القرار السلوكي كالمستوى الاجتماعي – الاقتصادي والمستوى الاجتماعي الثقافي ، والاحتراق النفسي ، والمؤثرة في المهنة المستقبلية لهم كمعلمين .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تعرف الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات مرتفعي الاحتراق النفسي ومنخفضي الاحتراق النفسي في كل من القدرة على اتخاذ القرار وأبعادها والمستوى الاجتماعي–الاقتصادي والمستوى الاجتماعي –الثقافي لدى طلاب كلية التربية عينة الدراسة.

٢- تعرف العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس المستوى الاقتصادي– الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي وكل من أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي " .

٣- تعرف الفروق ذات الدلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما تعزى للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي (منخفض ، مرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض ، مرتفع) " .

٤- تعرف القدرة التنبؤية الدالة إحصائياً لدى طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار من المستوى الإقتصادي– الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي " .

٥- تعرف القدرة التنبؤية الدالة إحصائيا لدى طلاب كلية التربية على مقياس الاحتراق النفسي من المستوى الإقتصادي– الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي " .

٦- تعرف اتصاف ذوي الاحتراق النفسي المرتفع ، منخفضي المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي بأساليب محددة في اتخاذ القرار كما في التراث النفسي" .

أدبيات الدراسة والمفاهيم الأساسية :

- **الإحتراق النفسي :**

تعود بدايات مصطلح الاحتراق النفسي للعالم Freudenberger ١٩٧٤ وذلك من خلال دراساته عن الاستجابة للضغوط التي تعرض لها المشتغلون بقطاع الخدمات ، حيث عرفه بأنه حالة من الاستنزاف الانفعالي ، والاستنفاد البدني الذي يسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط ، إضافة إلى عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات المهنة وعدم المسئولية. تم عقد المؤتمر الأول للاحتراق النفسي بمدينة فيلادلفيا Philadelphia في نوفمبر عام ١٩٨١ وذكر فيه أن زملة أعراض الاحتراق النفسي تتضمن : الانهاك وفقدان الطاقة ، والمشاعر السلبية نحو العميل (متلقي الخدمة) ، والاتجاهات السالبة نحو الوظيفة والزملاء .

أضاف (Maslach & Jackson (1998 وصفاً للاحتراق النفسي بأنه مجموعة أعراض يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعا من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس ، وتتمثل هذه الأعراض في كل من احساس الفرد بالاجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر ، ونقص الانجاز الشخصي .ويعرف الاجهاد الانفعالي Emotional Exhaustion بأنه فقد طاقة الفرد على العمل والأداء ، والاحساس بزيادة متطلبات العمل ، Depersonalization ويعرف تبلد المشاعر بأنه شعور الفرد بأنه سلبي وصارم ، وكذلك إحساسه باختلال حالته المزاجية ، أما انخفاض الانجاز الشخصي Personal Accomplishment فيعرف بأنه إحساس الفرد بتدني نجاحه ، واعتقاده بأن مجهوداته تذهب سدى .

◦ **التعريف اللغوي للاحتراق النفسي :**

يعرف عسكر ؛ علي (٢٠٠٥) الفعل يحترق بكلمة يفشل، ينهار،أو يصبح منهكاً نتيجة عدم المقدرة على التحمل فوق الطاقة .أي معناه وصول الفرد إلى مرحلة الضعف والتعب الشديد فيصبح غير قادر على تحمل ما يمر به من مواقف وأحداث تفوق قدرته العامة ، كما سيتضح في التعريف الإصطلاحي .

◦ **التعريف الاصطلاحي للاحتراق النفسي:**

يشير عسكر ، علي (٢٠٠٠، ١١٢) ان الاحتراق النفسي حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر للضغوط العالية ، ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة من المظاهر السلبية كالتعب والارهاق ، والشعور بالعجز ، وفقدان الاهتمام بالآخرين ، وفقدان الاهتمام بالعمل ، والسخرية من الآخرين ، والكآبة والشك في قيمة الحياة والعلاقات الاجتماعية ، والسلبية في مفهوم الذات .

يعرف عثمان ، فاروق السيد (٢٠٠١ ، ١٨) الاحتراق النفسي زملة من الأعراض البدنية و العاطفية والعقلية المرتبطة بالطاقة الحيوية للفرد وأدائه في الأعمال التي يقوم بها ، وهذه الزملة لها علاقة سلبية بمفهوم الذات والاتجاهات نحو العمل ، وفقدان الثقة بالنفس ، وفقدان الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين .

يبين الخرابشة ، عربيات (٢٠٠٥) أن الاحتراق النفسي يؤدي إلى الاضطراب اسلوكي ، وفقدان التوازن النفسي ، وإلى تملك الفرد الشعور بالعجز، واتسام سلوكه بالعدوانية والجمود ، وتكوينه لاتجاهات سلبية نحو نفسه .

يوضح كل من القريوني ، الخطيب (٢٠٠٦) أعراض الاحتراق النفسي بالشعور بالاعياء والاجهاد ومشكلات النوم ، والنظرة السلبية نحو المهنة والزملاء ، وعدم الاهتمام بالذات ، والميل نحو الأعمال الكتابية بدلاً من التفاعل الاجتماعي .

- **الفرق بين الاحتراق النفسي والضغط النفسي :**

يرى كل من عبد الحميد ، كفافي (١٩٩٥) أن الاحتراق النفسي والضغط النفسي كلاهما يعبر عن حالة من الاجهاد أو الانهاك النفسي والبدني ، لكن يختلف الاحتراق النفسي عن الضغط ، فعندما يعاني المعلم من الضغط النفسي ولو كان مؤقتاً ، فانه يشعر كما لو كان محترقاً نفسياً ، لكن بمجرد التعامل مع مصدر الضغط ينتهي هذا الشعور ، فقد يكون الضغط داخلياً أو خارجياً ، وقد يكون طويلاً أو قصيراً ، فإذا طال هذا الضغط ، فإنه يستهلك أداء الفرد ، ويؤدي إلى انهيار في أداء وظائفه ، أي أن الضغط النفسي سبب في الاحتراق النفسي إذا استمر ولم يستطع الفرد التغلب عليه.

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين القلق والاحتراق النفسي ، يصف Carter (2004) القلق بأنه صراع انفعالي غير واع ، ويتكون من أعراض جسمية ومشاعر وأفكار مزعجة ربما تكون متوسطة الدرجة أو قد تصل إلى القلق الحاد ، وعندما يصل القلق إلى درجة الحدة يتحول إلى الاحتراق النفسي .

• **أسباب حدوث الاحتراق النفسي :**

تلخص عمار (٢٠٠٧ ، ٣١) أسباب الاحتراق النفسي في : عبء العمل الزائد ، التواصل الضعيف مع الآخرين والشعور بالعزلة ، نقص المكافآت ، وغياب الدعم ، الاجهاد البدني المستمر،نقص القدرة على السيطرة على نتائج أعمال الفرد (وجهة الضبط الخارجية) ، الرتابة والملل في العمل ، ضعف استعداد الفرد للتعامل مع ضغوط العمل .

• **مراحل حدوث الاحتراق النفسي :**

يرى عثمان (٢٠٠١ ، ٩٨) ، Brown et al ., (2006 ,16) أن الفرد يمر بعدد من المراحل حتى يصل لدرجة الاحتراق النفسي وهي :

١- **مرحلة الإنذ ار لرد الفعل** Alarm Stage :

ويحدث فيها أن يستجيب الجسم للضغوط من خلال أنه يفرز هرمون الادرينالين الذي يؤثر على طاقة الجسم ، ومن أعراض زيادة إفرازه سرعة دقات القلب ، وسرعة التنفس ، وشد العضلات.

٢- **مرحلة المقاومة** Resistance Stage :

إذا استمرت مواجهة الجسم للموقف الضاغط ، تختفي التغيرات التي حدثت في الخصائص الجسمية التي حدثت في المرحلة الأولى ، ويرجع الفرد إلى حالته الطبيعية ، ولكن يستمر احساس الفرد بالتعب ، والتوتر ، وعدم القدرة على تحمل الأشياء الأخرى والضغوط.

٣- **مرحلة الإنهاك** Exhaustion Stage :

إذا استمرت مواجهة الفرد والموقف الضاغط لمدة طويلة ، فان طاقة التوافق تصبح منهكة (متدهورة) ، مما يؤدي إلى ظهور التغيرات الجسمية التي حدثت في المرحلة الأولى ولكن بصورة أشد وأصعب ، وقد تؤدي إلى اضطرابات نفسية أو الوفاة

، ويكون الفرد أكثر عرضة للأمراض ، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ، أو التفاعل مع الآخرين .

- **كيفية تفادي حدوث الاحتراق النفسي :**

يرى عسكر ، علي (٢٠٠٣ ، ٨٢) أنه يمكن تفادي الاحتراق النفسي والوقاية منه ، حيث إنه حالة ليست دائمة ، فممارسة الاسترخاء والبعد عن ضغوط الحياة والرضا الوظيفي يمكن لها أن تقي من الاحتراق النفسي ، وذلك باتباع الخطوات التالية : (١) تطبيق الأساليب لمواجهة الضغوط أو اتخاذ خطوات عملية لذلك ومنها : (أ) الاعتراف بوجود المشكلة ومواجهتها و الاستعانة بالمختصين ، (ب) تحديد الأولويات، والتعامل مع الأسباب المؤدية للاحتراق النفسي بالتدرج ، وليس دفعة واحدة ، (٢) إدراك الفرد للأعراض التي تنذر بقرب وقوع الاحتراق النفسي ، (٣) تقويم الخطوات العلمية التي اتبعها الفرد لمواجهة المشكلة للحكم على مدى فاعليتها.

يؤكد Compas et al ., (2001) على أهمية العلاقات المتبادلة بين الشخص والبيئة في تحديد أساليب مواجهته للضغوط واتخاذ قرارات بشأنها ، وهذا يتوقف على التقييم الأولي والثانوي لها ، والتي يستخدمها الفرد حيال المواقف الضاغطة .

يرى الخرابشة ، عربيات (٢٠٠٥ ، ٧٥) أن هناك جهود متعددة للتقليل من ظهور الاحتراق النفسي ، منها : تغيير الأدوار والمسؤوليات المناطة بالفرد ، والدعم المادي والأكاديمي والاجتماعي والمهني ، وعدم المبالغة في التوقعات من الفرد ، وتعريف الفرد بنتائج جهوده ، كما أن لمؤسسات المجتمع دور في مواجهة الضغوط اليومية التي يتعرض لها الأفراد وايجاد الحلول المناسبه لها .

أوضح Bilge (2006) أن دراسة الاحتراق النفسي وآثارها على كل من المعلم وما يحيط به من تلاميذ وزملاء وعلى عمله يعود بالنفع عليهم، وتحسين العملية التعليمية وتحسين علاقات الفرد بمن حوله وتمتعه بالصحة النفسية المستقرة نسبياً ،

إضافة إلى ما نتج عن دراسة محمد (١٩٩٥) أنه كلما ارتفعت السمات الشخصية للمعلم (مثل الحرص ، والتفكير الأصيل ، والعلاقات الشخصية ، والحيوية) ، كلما انخفضت درجة الاحتراق النفسي، لأن هذه السمات الشخصية تزيد من فعالية الفرد، وتقلل كذلك من تعرضه للاحتراق النفسي ، كذلك فالمعلمون الأكثر خبرة أقل احتراقا نفسياً من الأقل خبرة .

• **التعريف الإجرائي للاحتراق النفسي للباحثة بالدراسة الحالية :**

في إطار ما سبق من تعريفات ، تعرف الباحثة الحالية الاحتراق النفسي إجرائياً بأنه : " حالة من الاستنزاف لطاقات الفرد البدنية والنفسية بسبب تراكم الضغوط عليه بصورة لا يستطيع تحملها ، ويتخذ مظاهر نفسية وسلوكية متعددة مثل الإنهاك البدني والجسمي ، وتبلد المشاعر ، ونقص الشعور بالمساندة من أي مصدر من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي ، وسوء العلاقة بالآخرين ، مما ينعكس سلبيا على كافة اتجاهات الفرد نحو نفسه ونحو الناس والحياه عموماً، مما يشكل نمطاً سلبياً لاستجابة الفرد للأحداث الضاغطة ، وكذلك نقص شعور الفرد بالإنجاز سواء الأكاديمي أو المهني ، أو نقص شعوره بالقيام بواجباته بالمستوى المطلوب " ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية ، وذلك من خلال الأبعاد التالية :

١- **الإنهاك الانفعالي والبدني** : Emotional and Somatic Exhaustion ، ويقيس شعور الفرد بالانهاك نتيجة الجهد الذي يبذله لمساعدة الآخرين بدنياً ونفسياً وعقلياً

٢- **تبلد المشاعر** : Depersonalization ، ويقيس الشعور السلبي لدى الأفراد نحو أنفسهم ومن حولهم .

٣- **نقص المساندة المدركة** : Lake of Perceived Support ، ويقيس نقص شعور الفرد بالدعم النفسي والعاطفي من الآخرين ، والمعاناة من عدم تقديرهم لمجهوداته.

٤- **سوء العلاقة بالآخرين** : Bad Relationships ، ويقيس افتقاد الفرد للقدرة على التعامل مع الآخرين ، و عدم الاقبال على المشاركه في أنشطتهم الجماعية ، وكثرة تجاهله لهم ، وتأخره عن الذهاب للمقابلات الشخصية معهم

٥- **نقص الشعور بالانجاز والكفاءة** : Decreased Feeling of Accomplishment and Competence ، ويقيس نقص شعور الفرد بالكفاءة ، وزيادة الميل السلبي في الأداء ، وعدم الرضا عن الانجاز .

○ **القرار :**

يعرف درويش ، تكلا (١٩٧٤ ، ٢٠١) القرار بأنه البت النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب ومالا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية ، وأشار ساعاتي (١٩٨٤ ، ١٦٤) بأن Nigro يعرف القرار بأنه الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين

يتضح من التعريفات السابقة أن القرار هو استقرار إرادة الفرد على التصرف على نحو ما بشأن المشكلة التي يواجهها ، والقرار هو فعل اختيار تم عن وعي وإدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة وليس اختياراً عشوائيًا.

● **اتخاذ القرار :**

عرف السلمي (١٩٨٨) اتخاذ القرار بأنه عملية مستمرة في موقف يحتم على النظام السلوكي الاختيار بين بدائل، وهو محدد بأهداف الفرد ، ودوافعه ، والقرارات السابقة ، والمناخ الاجتماعي للفرد ، وأشار السبيعي (٢٠٠٢، ٩) إلى أن Murray يعرف اتخاذ القرار بأنه العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف المنظمة .

يلاحظ من هذا التعريف أن اتخاذ القرار يعد العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف ، وتتم بالحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وتحديد البدائل المتاحة للحل ، ثم عملية المفاضلة بين هذه البدائل من أجل اختيار أفضلها.

• الفرق بين اتخاذ القرار وصناعة القرار :

يعتبر حبيب (١٩٩٧ ، ٢٠) أن عملية صنع القرار Decision Making هي إحدى العمليات السلوكية التي يمارسها الفرد بصفة شبه دائمة في حياتنا اليومية عند مواجهته لموقف يتضمن اختيارات بين عدة بدائل للوصول إلى الهدف بحث يحقق أكبر فائدة ممكنة بأقل جهد ممكن .

أما اتخاذ القرار Decision Taking في رأي ماهر (٢٠٠٧ ، ١٩) فهي عملية اختيار أنسب بديل لحل مشكلة معينة . لايعتبر اتخاذ القرار تصرفاً وحيداً بل هو عبارة عن مجموعة من السلوكيات المتتابعة التي يمر بها الفرد عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج إلى اختيار أحد البدائل ، وتتكون من خطوات متتالية ، تبدأ عادة بالانتباه لوجود مشكلة فيحاول بالتدقيق في تحديدها والتعرف عليها ، والسعي لتطوير أساليب حل بديلة ، ومحاولة تقييم هذة البدائل للحلول للتعرف على أنسب بديل ، وبتطبيق البديل المناسب ومتابعة هذا التطبيق يستطيع الفرد أو المدير أن يحل المشكلة .

بالرغم من أن الاختيار بين البدائل يبدو نهاية المطاف في صنع القرارات ، إلا أن مفهوم القرار ليس قاصراً علي الاختيار النهائي ، بل أنه يشير كذلك إلى الأنشطة التي تؤدي إلى ذلك الاختيار ، فاتخاذ القرار يعتبر مرحلة نهائية من مراحل عملية صنع القرار .

يرى ماهر (٢٠٠٧، ٢٢) أن اتخاذ القرار هو أنشطة يتم اتباعها لتحديد المشكلة ، وبدائل الحل ، وتقييم البدائل ، واختيار البديل المناسب لحل المشكلة ، وأهم

خطوة تشير إلى اتخاذ القرار هو اختيار البديل المناسب . ويفضل البعض إضافة مصطلح صنع القرار باعتبار أنه يشير إلى النظام المتكامل من الأنشطة أو تلك العمليات الخاصة بتحديد المشكلة ، والبدائل ، والتقييم ، واختيار البديل المناسب ، أي أن ذلك النظام المتبع ، أو الاجراءات ، أو الخطوات ، أو العمليات الذهنية التي يمر بها المدير ما هي إلا تشغيل أو صناعة يقوم بها الفرد للقرار .

لا يتصف الفرد بالمثالية في اتخاذ القرار ، فلا يتبع النموذج المثالي في اتخاذه كما يعتقد ، وإنما يتخذه حسب قيمه الشخصية وتفضيلاته المستقبلية .

توجد أساليب متعددة لصنع القرار في دراسة حبيب (١٩٩٧) والذي تبنى فيها نموذج (Harrison & Bramson (1987) الذي صنفها إلى الأسلوب التركيبي ، والمثالي ، والعملي ، والتحليلي ، والواقعي) . يتمثل الأسلوب التركيبي في التواصل لبناء وتركيب أفكار خاصة بالفرد باستخدام التأمل ، وهو قليل التأثير في الآخرين بالمقارنة بالأساليب المثالية والعملية والتحليلية ، ويتمثل الأسلوب المثالي في صنع القرار بميل الفرد إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف التي تراعي المشاعر والثقة في الآخرين وعدم الاقبال على المجادلات مفتوحة الصراع ، ومحور اهتمامه القيم الاجتماعية للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف ، ويتمثل الأسلوب العملي في حرية التجريب ، والاهتمام بالعمل والجوانب الاجرائية والبحث عن الحل السريع والقابلية للتكيف ، وهو لا يهتم بالبعد المنطقي والبناء ، والقيم والحقائق لها عنده أوزان متساوية وينصب اهتمامه الرئيسي عما يحدث في الواقع . يتمثل الأسلوب التحليلي في مواجهة المشكلات بحرص والاهتمام بالتفاصيل وبطريقة منهجية والاهتمام بالنظريات على حساب الحقائق ، والعملية العقلية المفضلة للفرد التحليلي هي التوجيه والارشاد .بينما يتمثل الأسلوب الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والتركيز على

الحقائق ، ومحاولة حشد الناس حول اتفاق موضوعي للتوجه نحو فعل ملموس ويتعامل بوضوح وجدية مع الآخرين ، وهو على الوجه المعارض للأسلوب التركيبي .

تمر صناعة القرار بخطوات ومراحل ، ويعتبرسلوك اتخاذ القرار هو طريقة يتم من خلالها الانتقال بين عناصر صنع القرار للتوصل إلى النتيجة النهائية التي يتم تنفيذها وتقييمها ومتابعتها كما يتم في النموذج الاداري كما ستوضح الباحثة الحالية ذلك في استعراضها للأدبيات العلمية لنظريات اتخاذ القرار .

- **نظريات اتخاذ القرار :**

يشير ماهر (٢٠٠٧، ٧١) إلي بعض النظريات في صورة النماذج الآتية لاتخاذ القرار :

النموذج المثالي : يفترض هذا النموذج أن متخذ القرار هو فرد رشيد ومثالي ويسير في خطوات محددة ، فهو على علم بالمشكلة وتشخيصها ، وقادر على تحديد معايير حل المشكلة ، وهو على علم بكل البدائل ، وقادر عل تحليلها وتقييمها ، وهو حيادي في اختيار أفضل البدائل لاستخدامها في حل مشكلة قائمة بدون تحيز لصالحه أو لصالح الغير .

النموذج السلوكي : تفترض النظرية السلوكية عدم الرشد في خطوات اتخاذ القرار، منتقدة بذلك ما افترضه النموذج المثالي ، فسلوك الفرد غير مثالي في اتخاذ القرارات .فالفرد ينتبه إلى المشاكل التي تمسه شخصيا ، وقد لا يستطيع أن يميز بين أسباب المشكلة ونتائجها ، كما أنه يتحيز تحيزاً شخصياً في اختيار المعايير ،ولا يتعب نفسه في توليد العديد من الأفكار البديلة ، ولا الاستفادة بآراء الآخرين ، ويفضل البديل السهل الذي يحقق مصلحته أي يفضله شخصياً ويوجد المبررات له بعد اختياره بتحريف ، وذلك أثناء انتقال المعايير من مصدر إلى مصدر .

النموذج الاداري : ظهر التطور في العلوم الادارية والانسانية وأوضح ملامح النموذج الاداري كالآتي : أولاً تحديد المشكلة ويتبلور في كل من الوعي بوجود المشكلة ، ويشخص المدير المشكلة بوجهات نظر مختلفة .ثانيا : التوصل إلى بدائل الحل . ثالثا : تقييم البدائل بمعلومات كاملة وأساليب إبداعية متاحة ، وبالتعاون مع آراء الآخرين، ثم رابعاً : اتخاذ القرار ويتم تعديله وفقا لتراكم المعلومات واختلافها بين كل موقف وموقف ، ثم خامسا : التنفيذ والمتابعة ، بتوفير الامكانيات والتسهيلات المساعدة على التنفيذ .

أما على المستوى الفردي فبالنظر إلى المدير كفرد في كيفية تفكيره واتخاذه لقراراته ، فانه يحاول أن يكون علمياً وتحليلياً ويجمع المعلومات ، وينتقل من خطوة – بعد أن يترجمها إلى خطوات تفصيلية – إلي خطوة أخرى ، لكن الواقع شيء آخر ، فلا تتم إدارة الأمور واتخاذ المدير للقرار بمثل هذة المنطقية ، لأن الأمر مركب ومعقد ، فيميل المدير إلى النظر للأشياء والمشاكل من حوله في الغالب بشكل شامل وكلي ، والنظر إلى كيفية ارتباطها بعلاقات مع الأفراد والادارات المحيطة ، ولا ينظر إليها بشكل منطقي ومتتابع ومرتب ، كما يميل المدير في رأى ماهر (٢٠٠٧ ، ٨٤) إلى استخدام حدسه وتخمينه وتقديره (استخدامه للجانب الأيمن من المخ الذي يتحكم في المشاعر والإدراك الكلي للأشياء والحدس والتذوق الجمالي) ، أكثر من استخدامه للمنطق أو العقل كتفكير منطقي ومتتابع وجزئي ومرتب (استخدامه للجانب الأيسر من المخ الذي يحكم التفكير الرشيد المبني غلى حسابات كمية ووضع جداول العمل وتجزئته ، ويتحكم في مهارات اللغة والتعبير)

يتوقع Harrison & Bramson (1982 ,177) أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر من المخ إلى استخدام الأسلوبان التحليلي والواقعي في التفكير وحل المشكلات ، كما تؤدي سيطرة النصف الأيمن من المخ إلى استخدام الأسلوبين التركيبي والمثالي

فيهما ، أما الأسلوب العملي فيقوم بدور الجسر بين الاتجاهين ، وربما يتجاهل أو يرفض الاتجاهين .

والأفضل أن يستخدم كل فرد النصفين الكروين معاً بصورة تكاملية لاتخاذ أفضل قرار، ولذا تركز الباحثة في الدراسة الحالية على التأثيرات السلبية على قدرة الطلاب الجامعيين في ظل الظروف النفسية المتمثلة في الاحتراق النفسي على اتخاذ قراراتهم ، وفي ظل تأثير آخر للظروف الاجتماعية الاقتصادية والاجتماعية الثقافية عليها .

في دراسة Goulson (1983) التي ركز فيها على علاقة أساليب التفكير الأربعة لاتخاذ القرار بنشاط النصفين الكرويين لدى كل من الطلاب والموظفين وهي أسلوب القرار الابداعي ، وأسلوب القرار الحدسي ، وأسلوب القرار المنطقي ، وأسلوب القرار العقلي ، استنتج أن عينة الموظفين يميلون إلى توجه النصف الأيمن من المخ فيستخدمون أسلوبي القرار الابداعي والحدسي ، بينما يميل الطلاب إلى توجه النصف الأيسر من المخ ، فيستخدمون أسلوبي القرار المنطقي والعقلي .

هذا يحدث لدى العاديين ، فهل تتأثر القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب تحت ظروف المعاناه من الاحتراق النفسي أو في حالة انخفاض المستوى الاجتماعي-الاقتصادي وانخفاض المستوى الاجتماعي – الثقافي ؟

• **القدرة على اتخاذ القرار :**

إن القدرة على اتخاذ القرار ومتابعة خطوات تنفيذه تنمي لدى الفرد الإثارة والتشويق ، وتضفي على عمله الحيوية والنشاط ، وإن صحة الفرد النفسية ونضجه العقلي واتزانه الانفعالي أمر مهم في عملية اتخاذ القرارات السليمة ، وقدرته على المخاطرة ،

وتحمل تبعات قراراته الخاطئة ، وما يترتب عليها من عواقب سيئة ، فليس جميع قراراتنا صائبةوذات مردود إيجابي .

ويعرف علاوي (٢٠٠٢) القدرة على اتخاذ القرار كأحد عناصر بروفيل الشخص المثالي ، بأنها قدرة الفرد عل ىسرعة ملاحظة المواقف ، والحكم عليها بطريقة موضوعية ،وبتنويع التصورات الخططية أو تغييرها ، أو سرعة تعرفه مكامن الخطأ في الأداء، ويتم ذلك كله في التوقيت المناسب .

يعرف Bruine & Parker (2007) القدرة على اتخاذ القرار بأنها مجموعة من المهارات التي تقيس قدرة الفرد على اتخاذ القرار بداية من القدرة على القيام بأنشطة بكفاءة واقتدار من أجل وضع إطار للمشكلة ، وإدراك المعايير الاجتماعية المطلوب مراعاتها ، والثقة بالنفس المتوقعة لاتخاذه ، وتطبيق قواعد وشروط وتوجيهات القرار ، وادراك المخاطر الناتجة عن اتخاذه بنفاذ بصيرة ، والاستقلال في السلوك ، ومحاولة تقليل التكلفة الناتجة عن اتخاذه .

وتتبنى الباحثة بالدراسة الحالية هذا التعريف لمفهوم القدرة على اتخاذ القرار ،وقامت بتصميم عبارات المقياس لقياس هذه المهارات والمهام السبعة التي ذكرها التعريف الذي تبنته ، ويحصل الطالب على درجة المقياس كما تقيسها أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة والدرجة الكلية للمقياس ، وتتمثل أبعاد المقياس في :

١- **وضع إطار لتشكيل المشكلة** :Resistance To Framing ، والسعي نحو وضع إطار للمشكلة سواء المشكلة إيجابية أو سلبية .

٢- **مراعاة المعايير الاجتماعية** : Recognizing Social Norms ، ويقيس هذا البعد كيفية تقييم المشاركون بالدراسة المعايير الاجتماعية للأقارب والآخرين تحت ظروف معينة .

٣- **الثقة بالنفس** Under / Over Self- Confidence ، ويقيس مدى معرفة الأفراد بثقتهم بأنفسهم والتي تعكس الأداء الأفضل لهم .

٤- **تطبيق قواعد وشروط اتخاذ القرار** Applying Decision Rules ، وهي القواعد والشروط المنصوص عليها في القرار للاختيار أو أداء عمل معين .

٥- **الاتساق في توقع وادراك المخاطر المحتملة** : Consistency in Risk Perception ، ويقيس الاتساق في معرفة احتمالات وقوع الحدث متدرجاً من عدم التأكد من حدوثه إلى درجة التأكد من حدوثه في المستقبل .

٦- **الاستقلال في مسار السلوك واختياره بين المقامرة والسعي لتحقيق نتائج العمل** : Path Independence ، ويقيس المعيارية في الاختيارات المناسبة التي تتراوح بين المقامرة والاختيار المخلص والالتزام بتحقيق أهدافه .

٧- **تقليل التكلفة في مقابل اختيار الجودة** Resistance To Sunk Costs ، ويقيس القدرة على تقليل التكلفة في مقابل الاختيار الصحيح معيارياً ، وذلك عن طريق تجاهل الاختيارات السابقة ، من حيث تجاهل التكلفة المعيارية المحددة سابقاً ، وتجاهل تغطية النفقات الماضية ، وذلك يتم بالنظر فقط للنتائج المحتملة مستقبلاً لقراره الحالي .

الدراسات ذات الصلة :

تنصب معظم الدراسات السابقة على العلاقة بين الاحتراق النفسي للمعلمين وبعض سمات الشخصية ومتغيراتها ، وانصب بعضها الآخر على دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب مواجهتهم للضغوط وحل المشكلات ، واهتم البعض الآخر من الدراسات بدراسة الاحتراق النفسي للمعلمين وسمات الشخصية وأساليب مواجهة الضغوط والمشكلات ، بينما توجد قلة من

الدراسات التي تناولت دراسة الإحتراق النفسي لدى طلاب الجامعة ، وتناول البعض الآخرعلاقته بالذكاء الوجداني، كما تناولت دراسات أخرى علاقه القدرة على اتخاذ القرار بمركز الضبط ، لذا وجدت الباحثة الحالية صعوبة في ايجاد مثل هذه الدراسات ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية ، فقامت بالاطلاع على بعض المراجع في السلوك التنظيمي واتخاذ القرار والعلوم الادارية للفرد ، للتوصل إلى الدراسات التكاملية التي تعرض الأدبيات النظرية والتي تناولت نظريات اتخاذ القرار والعوامل المؤثره على القدرة على اتخاذ القرار على المستوى الفردي ، وعلاقتها بالشخصية واضطراباتها وتوتراتها .

◦ دراسات تناولت مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة مقابلة (١٩٩٥) إلى تعرف علاقة وجهة الضبط بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية ، وتعرف الفروق بين المعلمين والمعلمات في الاحتراق النفسي . استخدم الباحث مقياس روتر لوجهة الضبط ، ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي . تكونت العينة من ١٩٩ معلم ،١١٠ معلمة . نتج عن الدراسة أن المعلمين ذوي وجهة الضبط الخارجي أكثر احتراقا نفسيا من ذوي وجهة الضبط الداخلي ، وأن المعلمات أكثر احتراقاً نفسياً من المعلمين .

هدفت دراسة أحمد (٢٠٠١) إلى المقارنة بين المحترقين نفسياً وغير المحترقين في بعض خصائص الشخصية (العصابية ، الذهانية ، الانبساط ، الكذب) ووجهة الضبط ، وتحديد مدى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالاحتراق النفسي . تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ (١٠٦ معلماً ، ١٠٤ معلمة) من المبحوثين بدولة الكويت . استخدم الباحث مقياس أيزنك للشخصية ، مقياس الاحتراق النفسي من إعداد الباحث (اشتمل على فقدان الدافعية للعمل ، والاحباط في مجال العمل، والقلق، والتعب ، والاجهاد) ، ومقياس روتر لوجهة الضبط . نتج عن الدراسة وجود فروق دالة

إحصائياً بين المحترقين نفسياً وغير المحترقين في بعدي العصابية والذهانية لجانب المحترقين نفسياً ، كما كان المحترقون نفسيا ذا وجهة ضبط خارجية بعكس غير المحترقين . نتج عن الدراسة أيضاً وجود ارتباط دال إحصائياً بين العصابية وكل من الاحباط والاجهاد النفسي ، كما كانت كل من العصابية والذهانية عوامل منبئة بالاحتراق النفسي لدى الذكور ، وكانت كلاً من العصابية ووجهة الضبط عوامل منبئة بالاحتراق النفسي لدى الاناث .

أجرى الزيادي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تعرف . مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي ، واشتملت عينة الدراسة على ١١٠ معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس جنوب الأردن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤ . تمت مقابلة أفراد العينة، ثم طبق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ، حيث تضمن ثلاثة أبعاد موزعة على٢٢ فقرة ، نتج عن الدراسة أن معلمي التربية الخاصة في جنوب الأردن يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي .وأشارت إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بالأبعاد الآتية : قلة الدخل الشهري ، والبرنامج الدراسي المكتظ ، والمشاكل السلوكية والعلاقات مع الإدارة، وعدم وجود التسهيلات المدرسية، وزيادة عدد الطلاب في الصف ، وعدم وجود حوافز مادية، وعدم تعاون الزملاء، والعلاقات مع الطلاب، ونظرة المجتمع المتدنية لمهنة التعليم .كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين كانوا يعانون من الإجهاد الانفعالي أكثر من المعلمات ، كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبلد المشاعر وشدته لصالح المعلمين، كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري في بعد نقص الشعور بالإنجاز.

هدفت دراسة تميم (٢٠١١) بدراسة العلاقة ما بين الاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي وأثر كل من الجنس وعدد سنوات الخبرة ونوعية العمل في كل منهما. استعان الباحث في عملية جمع البيانات بأداتين رئيستين، وهما :اختبار الاحتراق النفسي(MBI) الذي أعده الباحث ، ومقياس شط للذكاء الانفعالي (SEIM)الذي أعده للبيئة السورية ميخائل . تكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ عامل وعاملة منهم ٦٥ من الذكور ، ١٤٠ من الاناث . نتج عن الدراسة وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والإجهاد الانفعالي، كما يظهر وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبعد تبلد الإحساس، وارتباطًا إيجابيًا تاماً مع بعد الشعور بالإنجاز الشخصي لدى فئة العاملين . نتج عن الدراسة أيضاً وجود إمكانية للتنبؤ ببعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد الاحساس من خلال قيم الذكاء الانفعالي .

أجرى الثقفي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة ، وتعرف العلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى أفراد العينة، وتعرف العلاقة بين الذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى أفراد تلك العينة لدى المعلمين والمعلمات ، وتعرف الفروق بين الذكور والإناث في الاحتراق النفسي ، وتعرف الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي ، وكذلك تعرف الفروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات . وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها ، وقا م الباحث بإجراء الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٠ معلم ومعلمة من المرحلة الابتدائية، وقد تساوت مجموعتا الدراسة في المتغيرات الأساسية التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغيرات المدروسة مثل العمُر، الحالة الاجتماعية ، التخصص الأكاديمي ، وسنوات الخبرة . وقد استخدم الباحث استمارة البيانات الأولية من إعداده ، ومقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد Amram & Dryer ، ترجمة وإعداد : بشرى أرنوط ٢٠٠٧ ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين من

إعداد : Likert ، ترجمة وإعداد عادل عبدالله محمد ١٩٩٤ ومقياس تنسي لمفهوم الذات ، من إعداد وليم فيتس ، وأعاد تقنينه على البيئة المصرية كلا من : صفوت فرج ، سهير كامل ٢٠٠٨ .نتج عن الدراسة أن النوع (ذكر ، أنثى) متغير تفسيري للفروق بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي ومفهوم الذات . . وتبين من خلال الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي ودرجاتهم في الذكاء الروحي . وأيضاً توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي ودرجاتهم في مفهوم الذات ، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الروحي ودرجاتهم في مفهوم الذات ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاحتراق النفسي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الذكاء الروحي . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مفهوم الذات .

• دراسات تناولت الاحتراق النفسي وأساليب مواجهته :

هدفت دراسة Higgins & Endler (1995) تعرف التفاعل بين أحداث الحياة الضاغطة وثلاثة أساليب لمواجهة الضغوط النفسية والجسمية (التوجه الانفعالي ، والتوجه نحو التجنب ، والتوجه نحو الأداء) ، طبق الباحثان الدراسة على طلاب وطالبات الجامعة . نتج عن الدراسة وجود ارتباط سالب بين أسلوب التوجه نحو الأداء وبين الضيق والانزعاج والضغوط لدى عينة الذكور فقط ، كما كان لأسلوب التوجه الانفعالي القدرة على التنبؤ بالضغوط والانزعاج بصورة موجبة دالة إحصائياً . كما ارتبط مكونان من مكونات أسلوب التوجه نحو التجنب ببعض مقاييس الضيق

والضغوط وهما الشرود والتشعب الاجتماعي ، وقد ارتبط الشرود إيجابياً بالأعراض السيكترية والسيكوسوماتية لدى الجنسين ، في حين ارتبط التشعب الاجتماعي سلبياً بالاكتئاب النفسي لدى الجنسين .

أجرت كل من يوسف ، عبد الفضيل (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب مواجهة المشكلات وكل من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي .وتعرف مدى إمكانية التنبؤ بكل من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي للمعلمين من أساليب مواجهة المشكلات . توصلت الدراسة إلى أن تبني المعلم لاستراتيجيات فعالة يقلل من تعرضه للاحتراق النفسي، كما أن لأساليب المواجهة الفعالة قدرة على التنبؤ بالاحتراق النفسي .

وقامت Barbara (1998) بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين نمط الشخصية ومصادر المواجهة والاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الابتدائية . تكونت العينة من ١٨٩ من ١٤ مدرسة عامة بشمال فلوريدا أشارت نتائج الدراسة إلى أن ذو الشخصية المنبسطة أقل عرضة للاحتراق النفسي إذا ما استخدم الشخص أساليب فعالة في مواجهة المشكلات ، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الانجاز الشخصي والشخصية الادراكية ، وان أساليب المواجهة الفعالة تقلل من الاحساس بالاحتراق النفسي .

وهدفت دراسة عبد الله (٢٠٠٢) إلى تعرف أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية ، تكونت عينة الدراسة من ١٠٧٣ من طلاب وطالبات المرحلتين تراوحت أعمارهم بين ١٢ – ١٨ عاماً . نتج عن الدراسة أن احتلت الأساليب السلبية (الانكار ، الاستسلام ، التنفيس الانفعالي) المراكز الأولى في مواجهة الضغوط . ووجود فروق في أساليب المواجهة تبعا للجنس والمرحلة الدراسية.

وقامت Diann (2002) دراسة هدفت إلى التحقق من الفروق الفردية في الخصائص الشخصية لدى المتفائلين والانبساطيين في الاحساس بالضغوط ، وتعرف استراتيجياتهم في مواجهتها . تكونت عينة الدراسة من ١٠٨ معلم باحدى مدارس كاليفورنيا . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة في التأثر بالضغوط والاحتراق النفسي يمكن إرجاعها إلى التفاؤل والتشاؤم لصالح المتفائلين ، كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى كل من المعلمين صغار السن ، والإناث ، والمعلمين الأقل خبرة .

وقام Angel et al ., (2003) بدراسة هدفت إلى توضيح العلاقات البنائية لأبعاد الاحتراق النفسي واستراتيجيات المواجهة للتحكم في الضغوط المهنية ،تكونت عينة الدراسة من ١٢٧ (٨٦ معلما ، ٤١ معلمة) ، بمتوسط عمر ٣١ سنة ، وخبرة ٦ سنوات تقريباً . أشارت النتائج إلى وجود استراتيجيات أكثر فعالية لمواجهة الضغوط، ووجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد الاحتراق النفسي بعضها بالبعض الآخر .واتضحت أهمية العلاقة الارتباطية السالبة الدالة احصائياً بين بعد الانهاك وبعد الانجاز الشخصي في طرفه الموجب ، وذلك للتقليل من الاحتراق النفسي.

وأجرى Fuming (2003) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الضغوط النفسية والاحتراق النفسي ، تكونت عينة الدراسة من ٣٦٧ من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية . نتج عن الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الاستنزاف الانفعالي ، وضغوط الامتحان ، وضغوط أعباء العمل ، وضغوط الالتزامات ، والدور الاجتماعي ، وضغوط التوظيف ، وضغوط التطور المهني ، وضغوط العلاقة بين الأشخاص ، كما أثبتت الدراسة أن الضغوط المهنية للمعلمين ترتبط بالاحتراق النفسي.

أجرت حسين (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الاحتراق النفسي وأساليب مواجهته لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مدينة دمشق . تكونت عينة الدراسة

من ٤٠٣ من المدرسين بنسبة ٢٠% من المجتمع الأصلي . نتج عن الدراسة شيوع الاحتراق النفسي عند مدرسي المرحلة الثانوية ، وشيوع الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط النفسية لديهم . نتج عن الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد الاحتراق النفسي والأساليب الايجابية لمواجهة الضغوط ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الاحتراق النفسي والأساليب السالبة لمواجهة الضغوط.

يتضح من هذه الدراسات أن الفشل في اتخاذ قرار بشأن مواجهة الضغوط والمشكلات يؤدي إلى معاناة الفرد من أعراض نفسجسمية وأعراض الاكتئاب وهما من الأعراض الشائعة في الاحتراق النفسي لدى الطلاب الجامعيين ، مما جعل الباحثة تهتم قياس الاحتراق النفسي في علاقته بمهارات القدرة على اتخاذ القرار بالدراسة الحالية على الطلاب الجامعيين في وجود مشكلات بيئية تعوقهم كانخفاض كل من المستويان الاجتماعي – الاقتصادي والاجتماعي – الثقافي .

- **دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدى كل من الطلاب الجامعيين ، والطلاب في مراحل المراهقة، والمعلمين والمرشدين الطلابيين :**

أجرى العتيبي (١٤٢٩هـ) دراسة هدفت إلى تعرف علاقة اتخاذ القرار بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف .تكونت العينة من ٢٤٢ مرشداً من المرشدين الطلابيين: . استخدم الباحث اختبار اتخاذ القرار إعداد عبدون(د . ت) ، ومقياس فاعلية الذات إعداد العدل (٢٠٠١م)،ومقياس المساندة الاجتماعية من اعداد الباحث(١٤٢٨ هـ) . توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القدرة على اتخاذ القرار وكل من درجات فاعلية الذات ، و المساندة من جانب المدرسة ، المساندة من جانب أولياء الأمور ، والمساندة من جانب المعلمين، رضا المرشد الطلابي عن المساندة ، والدرجة

الكلية للمساندة الاجتماعية . نتج عن الدراسة أيضاً وجود قدرة تنبؤية بالقدرة على اتخاذ القرار من كل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية .

هدفت دراسة الشعبي (٢٠٠٣) إلى تعرف ظاهرة الاحتراق النفسي عند الطلبة العرب الوافدين في جامعة مؤتة ، ومدى ارتباطه بالتخصص الأكاديمي والجنس .تكونت عينة الدراسة من ٣٠٩ طالبا وطالبة . أشارت النتائج إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة العرب الوافدين في جامعة مؤته كانت متدنية ، كما نتج عدم وجود أثر للتخصص الأكاديمي في مستوى الاحتراق ، بينت النتائج وجود أثر للجنس على بعد الاجهاد الانفعالي لدرجة الاحتراق النفسي لصالح الإناث ، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي على درجة الاحتراق النفسي.

هدفت دراسة أبو عزام (٢٠٠٥) إلى تعرف أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية . تكونت عينة الدراسة من٨٩١ (٤٣٤طالباً ،٤٥٧ طالبة) ، نتج عن الدراسة وجود علاقة بين طبيعة المدارس التابع لها الطلاب وبين أسلوبين من أساليب مواجهة الضغوط وهي أسلوب لوم الذات ، وأسلوب الانكار ، ووجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المواجهة تبعاً للجنس . وبصفة عامة كانت أساليب التوجه إلى الله ثم المواجهة وتأكيد الذات ثم تحمل المسئولية على الترتيب هي من أهم أساليب المواجهة التي يعتمد عليها الطلاب .

هدفت دراسة محمود (٢٠٠٥) إلى دراسة العلاقة بين عوامل الشخصية سمات (الثبات الانفعالي ، والسيطرة ، والتنظيم الذاتي) والاحتراق النفسي ، وبعض العوامل الديموجرافية .تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ من معلمي الابتدائي ، ٢١٦ من معلمي الثانوي . أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين مستوى الاحتراق النفسي وكل من الثبات الانفعالي والسيطرة والتنظيم الذاتي ، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الاحتراق النفسي وكل من التوتر، والاندفاعية .اتضح أن

الاناث أكثر احتراقاً نفسياً من الذكور، وأن الشخصية اللاسوية أكثر عرضة للاحتراق النفسي من الشخصية السوية لأنها أكثر قدرة على مواجهة الضغوط وتفادي الاحتراق النفسي .

هدفت دراسة Butler & Constantine (2005) إلى تعرف العلاقة بين تقدير– الذات الجماعي والاحتراق النفسي المهني لدى المعلمين تكونت العينة من٤١٥ معلمة ، ١١٨ معلمتراوحت أمارهم بين ٢٥ – ٦٥ سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجودعلاقات ارتباطية مختلفة بين أبعاد تقدير الذات وأبعاد الاحتراق النفسي، فارتبط تقدير الذات العام سلبيا بالانهاك ، وارتبط تقدير الذات للهوية سلبياً بتبلد المشاعر ، ، وارتبط إيجابياً بالانجازالشخصي الشخصي في طرفه الموجب. أي أن ارتفاع تقدير الذات يقلل من الاحساس بالاحتراق النفسي .

وهدفت دراسة Antoniou et al., (2006) إلى دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية للمعلمين والكفاءة الذاتية ، والاحتراق النفسي في عينة من ٢٤٧ معلماً من المدرسة الثانوية .توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الذين لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية ، وقدرة على التكيف أكبر هم أقل معاناة من كل من الضغوط النفسية، والاحتراق النفسي من المعلمين الذين لديهم مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية ، والذين هم أقل قدرة على التكيف .

تناولت دراسة رجاء (٢٠٠٧) في دراستها الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب الجامعيين للتعامل مع الضغوط النفسية . تكونت العينة من ٢٠٤ طالباً من جامعة دمشق . نتج عن الدراسة أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً هي على الترتيب : اتخاذ القرار بحل المشكلة – طلب الدعم الاجتماعي –الاستسلام والاذعان ، وأن أقلها استخداماً هي : التعبير عن المشاعر–الانشغال الذاتي .

هدفت دراسة الجعافرة وأخرون (٢٠١٣) التعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين والقاطنين في المنازل الداخلية ، وعلاقة ذلك بكل من الجنس والمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل الدراسي . تكونت عينة الدراسة من ٣٢٩ طالبا وطالبة تم اختيارهم من ١٧ سكنا داخليا ، طبق عليهم مقياس الاحتراق النفسي الذي أعدته Maslach وتم إعداده للبيئة الأردنية ، ونتج عن الدراسة ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين القاطنين في المنازل الداخلية ، وذلك ضمن الأبغاد الثلاثة للمقياس وهي : الاجهاد الانفعالي ، تبلد المشاعر ، ونقص الشعور بالانجاز ، وذلك بدلالة إحصائية واضحة . نتجت فروق واضحة دالة إحصائياً في أبعاد الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير الجنس ، حيث تبين وجود ارتفاع في مستوى الاحتراق النفسي عند الذكور في بعدي الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر مقارنة بالإناث اللواتي حصلن على درجات مرتفعة في بعد نقص الشعور بالانجاز . توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد الاحتراق تبعاً للمعدل التراكمي في بعدي الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، وذلك عند الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المتدنية . نتج عن الدراسة أيضا وجود أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والتحصيل الدراسي في مجال الاجهاد الانفعالي ، وتفاعل بين المستوى الدراسي والتحصيل في مجال تبلد المشاعر ، وتفاعل بين كل من الجنس والتحصيل في مجال نقص الشعور بالانجاز .

يتضح من هذه الدراسات اختلاف الذكور عن الاناث في اتخاذ قراراتهم بشأن مواجهة الضغوط ، كما اتضح تأثرهم سلبياً بالظروف البيئية السيئة المحيطة بهم ، واختلاف قدراتهم على اتخاذ القرارات لمواجهة الضغوط باختلاف المرحلة التعليمية. اتضح من هذه الدراسات أيضاً أن الاحتراق النفسي يؤثر سلبياً علي التحصيل الدراسي.

• **دراسات تناولت القدرة علي اتخاذ القرار وبعض المتغيرات الأخرى :**

هدفت دراسة Solberg et al ., (1995) إلى مقارنة مؤشرات القوة البشرية والمؤشرات الوظيفية لدى عينة من طلاب الجامعة وذلك في التأثير على اتخاذ القرار الوظيفي . تمثلت مؤشرات القوة البشرية في كل من تأكيد الذات ، النفعية ، التسهيلات الشخصية، وتمثلت المؤشرات الوظيفية في كل من الهوية المهنية ، واحتياجات القرار الوظيفي ، وأداء الأنشطة الوظيفية .تكونت عينة الدراسة من ٤٢٦ من طلاب الجامعة . نتج عن الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لمؤشرات القوة البشرية المتمثلة في تأكيد الذات ، والنفعية ، والتسهيلات الشخصية، على اتخاذ القرار المهني ، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للمؤشرات الوظيفية عليه وهي : الهوية المهنية ، واحتياجات القرار الوظيفي ، وأداء الأنشطة الوظيفية .

وفي دراسة توفيق (١٩٩٥) لعلاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار " و تهدف إلى التعرف على مصدر الضبط (داخلي - خارجي) و علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب و طالبة بالمرحلة الجامعية في كل من قطر و جمهورية مصر العربية و أستراليا و استخدام اختبار القدرة على اتخاذ القرار لطلبة كل من المرحلة الثانوية والجامعات (مواقف من الحياة) ، و أوضحت نتائج البحث وجود ارتباط موجب بين القدرة على اتخاذ القرار و مصدر الضبط (داخلي و خارجي) لدى عينة مصر ، وهذا يشير إلى أن الأفراد الذين لديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم الشخصية ، و في مهاراتهم التي يعتبرون أنها هي التي تحدد جهودهم ، ومع ذلك فالعلاقة بين المفهومين بشكل عام تظل علاقة غير خطية ، لأن بعض مرتفعي القدرة على اتخاذ القرار لا يكون بالضرورة المرتفعين في الاعتقاد في الضبط الداخلي ، وكذلك فإن بعض منخفضي القدرة على اتخاذ القرار يعتقدون أن سلوكهم هو الذي يجب أن يحدد ألوان التدعيمات التي ينالونها ، وهذا ما أكدته نتائج

الدراسة الخاصة بمصدر الضبط (داخلي وخارجي) كمتغير مستقل في علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع ، وكان لمتغير الجنس، و الجنسية فروق دالة احصائياً ، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة للقدرة على اتخاذ القرار .

هدفت دراسة أحمد (٢٠٠٠) إلى تعرف القيم التربوية المرتبطة باتخاذ القرار لدى مديري الهيئات الشبابية والرياضية . اشتملت عينة الدراسة على ١٧٧ من مديري عموم ومديري الادارات الفنية بمديريات الشباب والرياضة ومراكزها الادارية . استخدم الباحث مقياس Vernon et al للقيم ، ومقياس اتخاذ القرار من إعداده . نتج عن الدراسة وجود قيم تربوية يتحلى بها المديرين وتؤثر تأثيراً ايجابياً في اتخاذهم للقرارات ، وتختلف حسب اختلاف وظائفهم ، كما نتج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بينهم في القيم تعزى للخصائص الديموجرافية موضع الدراسة .

وهدفت دراسة Parker & Fischhoff (2005) حساب الصدق الخارجي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار باستخدام طريقة الفروق الفردية ، في المهام والمهارات المتضمنة فيها . نتج عن الدراسة أن المراهقين من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض قد أظهروا أداءاً أسوأ بدلالة إحصائية على أربعة من المهام ، السابقة وهي : الاتساق في إدراك المخاطر ، ومعرفة المعايير الاجتماعية ، وتطبيق قواعد وشروط القرار ، والثقة بالنفس . وقد طبق الدراسة على عينة ١١٠ من المراهقين ،طبق عليهم مقياس القدرة على اتخاذ القرار للمراهقين Y– DMC Youth –Decision Making ، كما نتج عن كما نتج عن الدراسة أتساق داخلي متوسط ، ومعامل ألفا – كرونباخ منخفض لمهارة وضع إطار للمشكلة ، بينما أظهرت الدراسة اتساق مرتفع في مهارتي إدراك المخاطر ، وتقليل التكلفة .

هدفت دراسة Bruine et al ., (2007) إلى تعرف الفروق الفردية في القدرة على اتخاذ القرار Adult –Decision Making Competence قام الباحثون بحساب

ثبات وصدق المهام السبعة للقدرة على اتخاذ القرار ، وهي تقيس جوانب مختلفة من عملية اتخاذ القرار ، كانت المهام قد طبقت على عينات متباينة . تكونت العينة من ٣٦٠ فردا من عمر ١٨ – ٨٨ عاماً من طلاب التعليم العالي والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه . تم تطبيق بطارية المهام السبعة DMC – A ، وأظهرت العينة ثبات وصدق جيدين بدلالة إحصائية ، وبعلاقات ارتباطية دالة إحصائياً بمقاييس كل من المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، والقدرة المعرفية Cognitive - Ability ، والنماذج البنائية لاتخاذ القرار . نتج عن الدراسة أن المشاركين بها أظهروا قلة ذكر لأحداث الحياة السلبية المتعلقة باتخاذ قرارات ضعيفة كما قيست باختبار نتائج القرارات Decision Outcomes Inventory . نتج عن الدراسة أيضاً أن الصدق التنبؤي يستمر عند التحكم في المقاييس الديموجرافية المستخدمة في الدراسة وهي: القدرة المعرفية ، ونماذج اتخاذ القرار ، ممايدل على أن المهام السبعة المقاسة بالبطارية للقدرة على اتخاذ القرار تعتبر تصميم مناسب لقرارات الكبار في الحياه الواقعية .

أجري مشاقبة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف الفروق الدالة إحصائيا فيالذكاء الانفعالي لدى الطلاب الجامعيين وعلاقتهبنوع المجال (علوم طبيعية ، علوم انسانية) ومستوى الدراسة (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) ، كما هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لديهم . تكونت العينة من ٢١٦ طالب من جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية . كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي لصالح طلاب الشعب الانسانية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة موضع الدراسة .

وهدفت دراسة المحمود (٢٠١٣) إلى تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار والكفاية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وإلى الكشف عن

الفروق في الأداء على كل من (مقياس اتخاذ القرار– مقياس الكفاية الذاتية -وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية) ، تبعاً لمتغيرات الجنس ، والخبرة التعليمية والدورات التربوية للمعلمين .تكونت عينة الدراسة من٢٢٦ مديرا ومعاوناً (١١٣ ذكور ، ١١٣ إناث)، نتج عن الدراسة وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين اتخاذ القرار و الكفاية الذاتية .كما نتج أيضاً وجود ارتبط موجب دال احصائياً بين اتخاذ القرار وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة،والطيبة ، ويقظة الضمير ، بينم كان الارتباط سالب دال احصائياً بين اتخاذ القرار والعصابية .

يتضح من هذه الدراسات أنه في حالة ضعف مؤشرات القوة البشرية في حالة الاحتراق النفسي ، يتطلب الأمر دراسة التأثيرات السلبية الخطيرة الأخرى له على مهارات القدرة على اتخاذ القرار، وخاصة عندما ينخفض المستوى الاجتماعي – الاقتصادي أو المستوى الاجتماعي – الثقافي لطلاب وطالبات الجامعة ، وذلك بتخليهم عن أربعة مهارات أساسية عندما ينخفض، مثلما ثبت من دراسة Parker & Fischhoff (2005) ، والتي استفادت منها الباحثة الحالية أيضاً بتبني نموذج المهارات السبعة في المقياس المستخدم بها ، لاعدادها لمقياسها الحالي لقياس القدرة على اتخاذ القرار ، كابعاد له ، ولكن بعبارات مختلفة وبطرق إجابه مختلفة

فروض الدراسة :

توصلت الباحثة من خلال أدبيات الدراسات عن الاحتراق النفسي وما نتج عنها وعلاقاتها ببعض المتغيرات الأخرى ، وفي ضوء ما عرضه العلماء من آثار سلبية ناتجة عنه ، وفي ضوء ما نتج من فروق بين العينات حسب متغيراتها الديموجرافية في الاستجابه له ومواجهته ، افترضت الباحثة الافتراضات التالية :

١–توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مرتفعي الاحتراق النفسي ومنخفضي الاحتراق النفسي في كل من القدرة على اتخاذ القرار وأبعادها

والمستوى الاجتماعي–الاقتصادي والمستوى الاجتماعي –الثقافي لدى طلاب كلية التربية عينة الدراسة لجانب منخفضي الاحتراق النفسي .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس المستوى الاقتصادي– الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي وكل من أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما تعزى للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي (منخفض ، مرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض ، مرتفع) .

٤- توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لدى طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار من المستوى الإقتصادي– الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي.

٥- توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائيا لدى طلاب كلية التربية على مقياس الاحتراق النفسي من المستوى الإقتصادي– الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي .

٦- يتصف ذوي الاحتراق النفسي المرتفع ، منخفضي المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي بأساليب محددة في اتخاذ القرار كما في التراث النفسي .

منهج وإجراءات الدراسة :

• منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة التي تبحث العلاقة بين ظاهرة الاحتراق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والاجتماع الثقافي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسيوط .

- **المشاركون بالدراسة :**

شارك بالدراسة ٤٠٠ طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية (١٠٠ طالباً ، ٣٠٠ طالبة)، بمتوسط عمر قدره ٢١،٣١ عاماً ، بانحراف معياري قدره ٢،١٧ ويتضح في جدول (١) الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة حسب النوع والتخصص .

جدول (١)

الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة حسب النوع والتخصص (ن = ٤٠٠)

الشعبة	النوع		إجمالي المشاركون
	ذكور	إناث	
علم النفس	٤	٥٢	٥٦
الرياضيات	١٦	٣٧	٥٣
اللغة العربية	٣٢	٩٢	١٢٤
الجغرافيا	٢٢	٥٨	٨٠
التاريخ	٢٦	٦١	٨٧
المجموع	١٠٠	٣٠٠	٤٠٠

• **أدوات الدراسة :**

١- مقياس القدرة على اتخاذ القرار :

تبنت الباحثة الحالية بعد الاطلاع على مقاييس القدرة على اتخاذ القرار التي تضع عبارات موقفية للاختيار من قبل المشاركين من عدة بدائل موقفية للاجابة على المقياس . وقامت بتصميم عبارات تناسب الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية وتقيس المهارات السبعة للقدرة على اتخاذ القرارات التي عرضها Parker & Fischhoff (2005) في مقياسه .

(١) **كفاءة مقياس القدرة على اتخاذ القرار :**

▪ الصدق **Validity** :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي :

- الصدق العاملي **Factorial Validity** :

بعد تطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار في صورته الأولية على أفراد الدراسة الاستطلاعية ، قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس بواسطة برنامج **SPSS** ، وبعد التدوير المائل Oblique Rotation بطريقة الـ**Promax** ، وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣، أمكن استخلاص ستة عوامل رئيسة للمقياس ، الأمر الذي يؤكد على أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٦٠) عبارة ، وقد تم إعادة ترتيب عباراته (ملحق ١)، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول(٢) .

جدول (٢)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣

لعبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية (ن = ١٤٥)

م	العبارات	العوامل بعد التدوير						قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
٧	قبل التعبير عن القرار بشكل واضح ، أضع خطة لتنفيذه .	٠,٦٧						٠,٥٠
١٩	استغرق وقتاً مطلوبا لاختيار أفضل أداه لاتخاذ القرار .	٠,٦٣						٠,٥١
٢٥	لا أستخدم عملية محددة لبناء قراراتي .	٠,٥٩						٠,٤٥
٣٧	لا أتخذ قراراتي بناء على حقائق أو منطق .	٠,٥٤						٠,٤٤
٤٣	أستطيع أن أحول أحلامي إلى إنجازات كبيرة بالتخطيط السليم لتحقيقها .	٠,٤٩						٠,٤٢
١	أحدد العوامل الأكثر أهمية في التأثير على قراراتي عندئذ أستخدمها في تقييم اختياراتي .	٠,٤٨						٠,٢٧
١٣	لا أضع في اهتماماتي تنوع الحلول الأساسية قبل اتخاذ قراراتي .	٠,٤٧						٠,٣١
٣١	أحاول تحديد النتيجة النهائية الرئيسية قبل أن أبدأ في عملية اتخاذ القرار .	٠,٣٩						٠,٢٧
٤٩	أجزيء الهدف الكبير إلى أهداف صغيرة ممكنة التحقيق في خطوات محسوبة .	٠,٣٦						٠,٢٨
٥٥	يستشيرني أصدقائي في اتخاذ قراراتهم لما أتمتع به من التخطيط للقرار مع مراعاة الظروف البيئية المحيطة .	٠,٣٤						٠,٣١

تابع جدول (٢)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣

لعبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية (ن = ١٤٥)

م	العبارات	العوامل بعد التدوير						قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
٨	إذا حدثت لي ضائقة مالية فإنني أسرق للحصول على المال .		٠,٦٦					٠,٧٠
١٤	عندما ينشغل ملاحظ اللجنة ، أغش في الامتحان للحصول على درجات أكثر .		٠,٥١					٠,٥٧
٢٠	أستطيع مغافلة سائق الأتوبيس دائماً لأركب دون دفع الأجرة .		٠,٥١					٠,٣٥
٤٤	أتحدى أي فرد أن يكشف كذبي لمهاراتي في خداع الآخرين .		٠,٤٥					٠,٣٢
٥٦	أستعير الكتب من زملائي وأحرص على إرجاعها لهم في الوقت المحدد .		٠,٤٣					٠,٣١
٣٨	لا أخالف القانون للحصول على أي مزايا .		٠,٤١					٠,٢٩
٢٦	لا أغالط في حساب البائعين لآخذ أكثر من حقي من النقود .		٠,٣٤					٠,١٨
٣٢	لا ألجأ أبداً إلى الوساطة لتحقيق مطالبي وأنتظر دوري المستحق لي .		٠,٣٣					٠,١٨
٥٠	لا أحاول الوقيعة بين الناس كطريقة للوصول إلى النجاح .		٠,٣١					٠,٤٠

٢	أميل إلى تدعيم عروض أصدقائي لإيجاد طرق لتفعيل اتخاذ القرار الجماعي .		٠,٣٠						٠,٣٥
٥١	لا داعي للتروي من أجل التفكير كثيراً فالمشكلات أبسط في حلها مما أتخيل .			٠,٥٩					٠,٤١
٢١	يعتبر ما أتخذه من قرارات نهائياً لأنني أعرف من وجهة نظري أن عملياتي تعتبر قوية			٠,٤٩					٠,٢٩
٥٧	أهتم بمرعاة التغيرات المفاجئة للظروف من حولي حتى لا أصطدم بمشكلات .			٠,٤٧					٠,٤٩
٣	أشدد على الطريقة التي أتخذ بها قراراتي مثلما أشدد على طريقة الحصول على دعم لخططي .			٠,٤٢					٠,٣٩
٣٣	لا أمارس أي نوع من الأنشطة لتنمية عضلاتي أو قدراتي .			٠,٤١					٠,٣٣
٤٥	أنتهز الفرص التي قد يهملها الآخرون للفوز بالنجاح الذي أسعى إليه .			٠,٣٥					٠,١٩
٣٩	أعتمد على نفسي دائماً لتحقيق أهدافي بدون أي دعم خارجي .			٠,٣٤					٠,٢٩
١٥	أميل إلى الاعتماد على قدراتي الفطرية القوية عند اتخاذي لقراراتي .			٠,٣٢					٠,٢٣
٢٧	أثق في قدراتي على أداء واجباتي بالتقسيم الجيد للوقت .			٠,٣١					٠,١٤
٩	أندهش أحياناً من النتائج الفعلية لقراراتي لأنها مذهلة .			٠,٣٠					٠,١٨
٣٤	توتري يمنعني من أن أكون ديمقراطياً تجنباً للمشاكل .				٠,٦٠				٠,٣٩
٥٨	أعتبر أن حسن الاتصال السريع بالآخرين هو خطوة لإنجاز				٠,٥٢				٠,٤٢

	الأعمال بنجاح .							
١٦	أوفر لنفسي الدافعية الداخلية الكافية للالتزام بكل خطوات تنفيذ القرار كما حددت له .				٠,٥١			٠,٤٨
٤٠	لا أتردد كثيراً في اتخاذ قراراتي لأنني ألتزم باستخدام المهارات المطلوبة لتنفيذها بدقة				٠,٥٠			٠,٤٧
٢٢	لا أوجل اتخاذ قرار بحثاً عن القواعد ، فالمثالية غير مطلوبة .				٠,٤٤			٠,٣٨
٥٢	لا أعتمد على الآخرين في التفكير بدلاً مني فالقواعد المنظمة أفضل لاتخاذ القرار السليم .				٠,٤٢			٠,٢٨
٤٦	أهتم دائماً بالالتزام بقواعد تحديد الهدف ووسائل تحقيقه .				٠,٤١			٠,٣٩
٢٨	تمنعني الضغوط المحيطة بي من البحث عن النظم والمنطق السليم في اتخاذ القرار .				٠,٣٧			٠,١٧
٤	أحضر الأساس المنطقي لقراراتي عند التعبير عنها بوضوح وتبريرها .				٠,٣٢			٠,٢٩
١٠	توجد طرق علمية وصحيحة للمذاكرة وعلى الطلاب اتباعها من أجل النجاح .				٠,٣٠			٠,٢٥

تابع جدول (٢)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣

لعبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية (ن =١٤٥)

م	العبارات	العوامل بعد التدوير						قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
٢٣	أعتمد على خبراتي الذاتية فقط لمعرفة الحلول الأساسية لمشكلة معينة .					٠,٦٩		٠,٥٢
٢٩	أقدر المخاطر المرتبطة بكل بديل من القرارات الهامة قبل اتخاذها .					٠,٦٤		٠,٤٧
٥	أفضل اتخاذ قرارات من إعدادي وعندئذ أدع الناس الآخرين يعرفون ماذا قررت .					٠,٦١		٠,١٩
١١	توجد صعوبات في تنفيذ بعض قرارات الاختيارات التي قمت بها أكبر من الصعوبات التي توقعتها لها .					٠,٥٢		٠,٥٥
٣٥	ألتزم بقواعد المرور دائماً حفاظا على حياتي من أخطار الحوادث .					٠,٤٩		٠,٢٨
٤٧	أواجه بكل حزم القرارات المفاجئة التي يتخذها الآخرون.					٠,٤٨		٠,٢٨
٤١	يجب أن يكزن التنظيم أساس كل الأعمال تجنباً للمفاجآت.					٠,٣٧		٠,٣٢
١٧	من المشكوك فيه أن أتراجع عن قراراتي وأعيد فحص افتراضاتي وعملياتي في اتخاذها					٠,٣٥		٠,٢٥
٥٩	أشجع الحياة الروتينية لأنني لا أحب المغامرات .					٠,٣٢		٠,١٨
٥٣	أحرم نفسي من الذهاب للرحلات الصحراوية آملاً في الشعور بالأمان مع من حولي دون التعرض لمخاطر .					٠,٣١		٠,١٦

١٢	أفضل شراء الأحذية الرخيصة حتى وإن تلفت سريعاً.						٠,٦٨	٠,٢٧
٣٦	أفضل تسديد مصروفاتي الدراسية في موعدها حتى لا أحرم من الدراسة والمزايا الجامعية .						٠,٦٠	٠,٤١
٥٤	تهمني جودة التعليم الجامعي لتحققه بالكليات عن طريق تجهيز مدرجاتها ومعاملها وأنشطتها						٠,٥٦	٠,٤٠
٦٠	لا يعجبني البخلاء وحرصهم الشديد لكثرة ما يسببه ذلك من مشكلات اجتماعية لهم .						٠,٥٥	٠,٤٧
٤٢	لا أشتري لأسرتي ما يريدونه من المستعمل أو الرديء.						٠,٤٦	٠,٢٥
٢٤	لا أرفض الإنفاق على الأنشطة الطلابية الجامعية لأنها تنمي الشخصية المتكاملة لهم						٠,٤٢	٠,١٩
٤٨	أساير أصدقائي في المستوى اللائق لاستهلاك السلع .						٠,٤١	٠,٢٧
٣٠	الأفضل أن يتزوج الطالب فور تخرجه من إمرأة غنية مهما كانت مواصفاتها .						٠,٣٨	٠,٥٠
٦	أعتقد أن تضمين العديد من مالكي حصص مشروع جماعي يعقد عملية اتخاذ قرار بشأنه .						٠,٣٧	٠,١٧
١٨	أتقن في التوفير لنقودي وأعاني من المرض حتى لا أدفع كثيراً من المال .						٠,٣٢	٠,١٨
	الجذر الكامن	٤,٠٥	٣,٧١	٣,٤٣	٣,٣١	٣,٠٢	٢,٤٩	٢١,٠١
	التباين الارتباطي	٦,٧٥	٦,١٨	٥,٧٢	٥,٥٢	٥,٠٤	٤,١٦	٣٣,٣٧
	التباين العاملي	١٩,٢ ٨	١٧,٦ ٦	١٦,٣ ٣	١٥,٧ ٥	٤,٧٦	١١,٨ ٥	% ١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية التي قد تشبعت بقيم أكبر من أو تساوي ٠,٣ على الأبعاد الستة تفسر بنسبة ٢١,٠١ % من التباين الكلي .

وقد استوعب العامل الأول ٦,٧٥ % من حجم التباين ، وباستقراء عباراته يلاحظ أن أعلى تشبعاتها تتمركز حولوضع تخطيط باطار مبني على تصور لخطوات محسوبة والتنوع مع مراعاة الظروف البيئية ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بـ " **وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار**" ، واستوعب العامل الثاني ٦,١٨% من حجم التباين ، ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول الالتزام بالمعايير الاجتماعية الأصيلة في المجتمع في كل شئون الحياة المتعلقة باتخاذ القرارات ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "**مراعاة المعايير الاجتماعية**".

واستوعب العامل الثالث ٥,٧٢% من حجم التباين ، وبفحص عباراته يتضح أن أعلى تشبعاتها تتمركز حول تمتع الفرد أثناء اتخاذ القرار والتنقل بين جميع الخطواته المطلوبة بالثقة بالنفس ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "**الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)** " ، واستوعب العامل الرابع ٥,٥٢ % من حجم التباين ، ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول مراعاة المنطق والقواعد في تطبيق الالتزامات ومراعاة الشروط العلمية عند السعي نحو اتخاذ القرار ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "**تطبيق قواعد القرار** " ، واستوعب العامل الخامس٥,٠٤ % من حجم التباين ، ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول عدم المغامرة أو التهور ، وادراك المخاطر ومراعاة النتائج المؤكدة منعا لتفاقم المشكلات المستقبلية ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "**الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر**" .

واستوعب العامل السادس ٤,١٦ % من حجم التباين ، وباستقراء عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول محاولة الفرد الاختيار السليم بين تطبيق القرارات

بخفض التكلفة أم التغاضي عن الخبرات السابقة المتعلقة بالثوابت في التكلفة بمطابقة المعايير الرسمية المتفق عليها سابقاً، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بـ " **مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة** ".

والمستقرئ لعوامل مقياس القدرة على اتخاذ القرار التي تم التوصل إليها من التحليل العاملي بواسطة برنامج SPSS بطريقة الـ Promax ، وبعد التدوير المائل Oblique Rotation ، وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣، يتضح له أنها تتسق مع طبيعة القدرة على اتخاذ القرار وأبعاد التعريف الإجرائي المحدد له .

– الصدق التكويني :

قامت الباحثة بحساب معامل صدق المقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار الست ؛ وذلك لاعتبار أن كل بعد من أبعاد المقياس يمكن أن يكون محكاً خارجياً للأبعاد الأخرى ، ويوضح جدول (٤) قيم الارتباط بين أبعاد المقياس .

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القدرة على تخاذ القرار لطلاب كلية التربية (ن = ١٤٥)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب التربية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠٠٠٠	٠,١٨ *	٠,٤٥ **	٠,٤٦ **	٠,٤٢ **	٠,٢١ *
مراعاة المعايير الاجتماعية		٠٠٠٠	٠,١٧ *	٠,١٨ *	٠,١٩ *	٠,٤٦ **
الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)			٠٠٠٠	٠,٣٣ **	٠,٤٤ **	٠,٤٢ **
تطبيق قواعد القرار				٠٠٠٠	٠,٢٩ *	٠,٣٢ **
الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر					٠٠٠٠	٠,٤١ **
مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة						٠٠٠٠

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية داله عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ؛ مما يدل علـى أن المقياس يقيس جانباً واحداً ، وهو القدرة على اتخاذ القرار .

- الثبات **Reliability** :

– طريقة ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method** :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك (**فرج** ، ١٩٨٩ ، ٣٢٧) وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، وتراوحت قيمة معامل ثبـات أبعـاد المقياس بين ٠,٥٥– ٠,٧٢ ، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقيـاس ، ويوضـح جدول (٥) قيم معامل الثبات لمقياس القدرة على اتخاذ القرار وأبعاده الستة .

جدول (٤)

قيم معامل ألفا كرونباك لمقياس القدرة على اتخاذ القرار وأبعاده (ن = ١٤٥)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار	معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك
العامل الأول : وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠,٦٦
العامل الثاني : مراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٥٩
العامل الثالث : الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٠,٦٢
العامل الرابع : تطبيق قواعد القرار	٠,٦٣
العامل الخامس :الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٠,٥٩
العامل السادس :مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٠,٥٥
مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية	٠,٧٢

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار وأبعـاده الستة الفرعية مرتفعة ، مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده .

- طريقة تصحيح لمقياس القدرة على اتخاذ القرار :

تمثل العبارات رقم (١٣ -٢٥ -٣٧ -٨ -١٤ -٤٤ -٣٣ -٣٩- ٥١ - ٢٢ -٢٨- ٣٤ -١١ -١٧- ٢٣ -١٢- ١٨- ٣٠) عن العبارات السلبية ، ووتصحح إجابة الطالب من ٥ درجات إلى ١ درجة واحدة في العبارات الايجابية ، ومن ١ إلى ٥ في العبارات السلبية ، وذلك طبقا للتدريج التالي : أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – أرفض – أرفض بشدة .

٢- مقياس الاحتراق النفسي :

إعداد الباحثة

أعدت الباحثة مقياس الاحتراق النفسي لطلاب الجامعة ، بعد الإطلاع على عدد من مقاييس الاحتراق النفسي بالبيئة العربية والأجنبية ، ومنها :

- قائمة Maslach (1982) للاحتراق النفسي Maslach Burnout Inventory (MBI) ، وتتكون من ٢٢ فقرة تقيس شعور الفرد نحو مهنته ، وموزعة على ثلاثة أبعاد هي الاجهاد الانفعالي ، تبلد المشاعر ، ونقص الشعور بالانجاز ، وتم استخدامه في معظم الدراسات العربية منها والأجنبية .
- مقياس Seidman & Zager (1986) (ترجمة محمد ، ١٩٩٩) للاحتراق النفسي ، ويتكون من ٢١ فقرة موزعة على أربعة أبعاد ، وهي عدم الرضا المهني ، وانخفاض المساندة الادارية كما يدركها المعلم ، والضغوط المهنية ، والاتجاه السلبي نحو التلاميذ .
- مقياس Potter (1997) للاحتراق النفسي .

كفاءة مقياس الاحتراق النفسي :

- **الصدق Validity :**

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي :

- الصدق العاملي Factorial Validity :

بعد تطبيق مقياس الاحتراق النفسي في صورته الأولية على أفراد الدراسة الاستطلاعية ، قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس بواسطة برنامج SPSS ، وبعد التدوير المائل Oblique Rotation بطريقة الـ Promax ، وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣ ، أمكن استخلاص ستة عوامل رئيسة للمقياس ، الأمر الذي يؤكد على أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٦٠) عبارة ، وقد تم إعادة ترتيب عباراته (ملحق ٢)، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول(٥) .

جدول (٥)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣

لعبارات مقياس الاحتراق النفسي (ن = ١٤٥)

م	العبارات	العوامل بعد التدوير					قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
٤١	أشعر بالسعادة بعد انتهائي من أداء مهامي .	٠,٦٩					٠,٧٠
٢١	تنتابني كثيرا مشكلات النوم .	٠,٦٧					٠,٤٨
٦	أعاني من مشكلات ضغط الدم بسبب مشكلاتي الشخصية .	٠,٤٥					٠,٣٧
٣١	أنزعج كثيراً من المواقف المختلفة فهي تزيد همومي .	٠,٤١					٠,٤٧
١٦	أشعر بالتعب والانهاك لأقل مجهود .	٠,٤٠					٠,٣٨
٣٦	أستطيع بسهولة التعامل بهدوء مع مشكلاتي الانفعالية .	٠,٣٨					٠,٣٤
٢٦	تستنفذ طاقاتي النفسية والانفعالية في نهاية اليوم .	٠,٣٦					٠,٢٧
١١	تجعلني الضغوط التي أعاني منها لا أرغب في التعامل مع الجنس الآخر .	٠,٣٣					٠,٢٢
١	زادت مشكلاتي البدنية منذ التحاقي بالكلية .	٠,٣١					٠,١٦

٤٦	لا أشعر بالإنهاك العصبي عندما أبدأ مهامي الجديدة .	٠,٣٠						٠,٣٠
٤٢	أتطلع مستقبلاً للعمل مع الناس لإحساسي الشديد بهم .		٠,٥٥					٠,٥٨
٢٧	تتسم تعاملاتي مع الآخرين بالسلبية وعدم التقبل .		٠,٥٣					٠,٤٤
٢٢	أتهرب من الآخرين حتى لا أتضايق بمشكلاتهم .		٠,٥٢					٠,٤١
٣٢	أتصرف سريعاً إذا أصاب أحد كرب لأساعده في أزمته .		٠,٥٠					٠,٥٧
٧	لا أشعر بمشكلات المحيطين بي .		٠,٤٢					٠,٣٤
٢	أشعر أنني قاس على من حولي .		٠,٣٧					٠,٣٢
٤٧	أرفض العمل الاجتماعي الخيري فلا طائلة منه .		٠,٣٤					٠,٤٧
١٧	من السهل علي فهم معاناة من حولي من الصعوبات التي تواجههم .		٠,٣٢					٠,٣٩
١٢	أتجاهل مشاعر الآخرين بسبب إنشغالي بنفسي .		٠,٣١					٠,٣٤
٣٧	أرى أن ابتعادي عن الآخرين بسبب تصرفاتهم غير اللائقة .		٠,٣٠					٠,٣١
٢٨	تضايقني بعض التدخلات غير الواعية في اختياراتي .			٠,٦٧				٠,٢٥
٣٣	توفر لي أسرتي وكليتي مكاناً جيداً للمذاكرة .			٠,٥٩				٠,٥٧
٣	أشعر أن الآخرين لا يتيحون لي فرصة التعبير عن نفسي.			٠,٤٨				٠,٣٣
٤٨	يشجعني الآخرون على ممارسة الأنشطة التي أفضلها .			٠,٤٤				٠,٤٤
١٨	لا يمنحني الآخرون الدعم الاجتماعي الذي أستحقه .			٠,٤٢				٠,٣٦
٢٣	أفتقر إلى تقدير مجهوداتي التي أبذلها ممن حولي ،			٠,٣٩				٠,٣٦
٣٨	يساعدني الآخرون في حل مشكلاتي .			٠,٣٨				٠,٣١
٨	لا يوفر لي الآخرون متطلباتي الضرورية .			٠,٣٤				٠,٢٧
١٣	يتم توجيه اللوم لي على أي مشكلة تحدث .			٠,٣١				٠,١٨
٤٣	لا يقدر المجتمع مهنتنا المستقبلية بالقدر الواجب .			٠,٣٠				٠,٢٤

تابع جدول (٥)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣

لعبارات مقياس الاحتراق النفسي (ن = ١٤٥)

م	العبارات	العوامل بعد التدوير					قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
٤	لي تأثير إيجابي على من حولي .				٠,٦٤		٠,٥٩
٢٤	لا يفهمني من حولي بدرجة صحيحة فأخاصمهم.				٠,٥٧		٠,٤٤
١٤	أجد سهولة في فهم مشاعر من حولي .				٠,٥٣		٠,٣٧
٩	يتهرب الآخرون من مقابلتي .				٠,٥١		٠,٤٣
٢٩	أتجاهل زملائي عندما أراهم خارج الكلية .				٠,٤٥		٠,٣٢
٣٤	تفيدني علاقتي الجيدة بأساتذتي في فهم دروسي.				٠,٤٣		٠,٣٩
١٩	أتعمد الذهاب متأخراً إلى كليتي بسبب مشكلاتي مع زملائي .				٠,٤٢		٠,٢٩
٤٤	لا أفضل الأنشطة الجماعية لصعوبة التفاهم مع الآخرين .				٠,٣٩		٠,٤٥
٣٩	أتغيب كثيراً عن الكلية بسبب صعوبات التعامل مع من فيها .				٠,٣٨		٠,٣٦
٤٩	أتخلص دائماً من أصدقائي أولاً بأول .				٠,٣٤		٠,٥٧
٢٥	نسيت معظم ما ذاكرته من قبل في مقرراتي الدراسية هذا العام .					٠,٥٤	٠,٢٩

٣٠	لن أستطيع النجاح بقدراتي هذا العام بسبب صعوبة الامتحانات السابقة					٠,٥٢	٠,٤٤
٤٠	لا أشعر بأنني أقل قدراً ممن حولي في التحصيل الدراسي .					٠,٤٧	٠,٤٢
١٠	لا أستطيع استيعاب دروسي بالكلية .					٠,٤٥	٠,٣٥
٥	يمكنني التحويل من كليتي سريعاً إذا وجدت كلية أخرى تقبلني .					٠,٤٤	٠,٤٥
١٥	أساتذتي لا يشرحون بطريقة تسهل علي فهم الدروس .					٠,٣٦	٠,١٨
٤٥	نظرتي لنفسي مليئة بالثقة في قدراتي وانجازاتي .					٠,٣٥	٠,٤٣
٢٠	لم أذاكر شيئاً يستحق نجاحي بسببه .					٠,٣٢	٠,٣٨
٣٥	تفتقر الكلية للمعينات السمعية والبصرية كوسائل تعليمية تسهل الفهم .					٠,٣١	٠,٢٢
٥٠	يملؤني الفخر بانتمائي لشعبة بالكلية أتميز بالتفوق فيها .					٠,٣٠	٠,٣٥
	الجذر الكامن	٥,٢٤	٥,١٣	٣,٠٩	٢,٩٨	٢,١١	١٨,٥٥
	التباين الارتباطي	١٥,٤٨	١٠,٢٦	٦,١٧	٥,٩٧	٤,٢٠	٤٢,٠٨
	التباين العاملي	٢٨,٢٤	٢٧,٦٥	١٦,٦٦	١٦,٠٦	١١,٣٧	١٠٠ %

يتضح من جدول (٥) أن عبارات مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية التي قد تشبعت بقيم أكبر من أو تساوي ٠,٣ على الأبعاد الستة تفسر بنسبة ١٠٠ %

من التباين الكلي وقد استوعب العامل الأول ١٥,٤٨ % من حجم التباين ، وباستقراء عباراته يلاحظ أن أعلى تشبعاتها تتمركز حول الشعور الدائم بالتعب لأقل مجهود ، واضطرابات النوم أوارتفاع ضغط الدم ، والعصبية الزائدة ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بـ " الإنهاك الانفعالي أو البدني " ، واستوعب العامل الثاني ١٠,٢٦ % من حجم التباين ، ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول عدم الشعور بقيمة المشكلات الذاتية ، أو مشكلات الآخرين ، وصعوبة أدراك متطلبات الموقف ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "تبلد المشاعر ".

واستوعب العامل الثالث ٦,١٧ % من حجم التباين ، وبفحص عباراته يتضح أن أعلى تشبعاتها تتمركز حول افتقاد الفرد الشعور بالدعم النفسي أو الاجتماعي من المحيطين به ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "نقص الشعور بالمساندة " ، واستوعب العامل الرابع ٥,٩٧ % من حجم التباين ، ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول الانعزالية وسلوك التجنب والتجاهل للآخرين ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "سوء العلاقة بالآخرين " ، واستوعب العامل الخامس ٤,٢٠ % من حجم التباين ، ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمركز حول التقييم السلبي لانجازات الفرد الذاتية ، والشعور بالحيرة والنسيان ، والخوف من الفشل والشعور بالنقص المتعلق بالأداء ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "نقص الشعور بالإنجاز" .

والمستقرئ لعوامل مقياس الاحتراق النفسي والتي تم التوصل إليها من التحليل العاملي بواسطة برنامج SPSS بطريقة الـ Promax ، وبعد التدوير المائل Oblique Rotation ، وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣، يتضح له أنها تتسق مع طبيعة الاحتراق النفسي وأبعاد التعريف الإجرائي المحدد له .

- الصدق التكويني :

قامت الباحثة بحساب معامل صدق المقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي الخمس ؛ وذلك لاعتبار أن كل بعد من أبعاد المقياس يمكن أن يكون محكاً خارجياً للأبعاد الأخرى ، ويوضح جدول (٦) قيم الارتباط بين أبعاد المقياس .

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية (ن = ١٤٥)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لطلاب التربية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠٠٠٠	٠,١٧ *	٠,٢٢ **	٠,٢٥ **	٠,٣٣ **
تبلد المشاعر		٠٠٠٠	٠,٢٧ **	٠,٣٧ **	٠,٥٧ **
نقص الشعور بالمساندة			٠٠٠٠	٠,٢٧ **	٠,٣١ **
سوء العلاقة بالآخرين				٠٠٠٠	٠,٤١ **
نقص الشعور بالإنجاز					٠٠٠٠

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية داله عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ؛ مما يدل على أن المقياس يقيس جانباً واحداً ، وهو القدرة على اتخاذ القرار .

- **الثبات Reliability :**

– طريقة ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method :**

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك (فرج ، ١٩٨٩ ، ٣٢٧) وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، وتراوحت قيمة معامل ثبات أبعاد المقياس بين ٠,٦٤– ٠,٧٨ ، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس ، ويوضح جدول (٧) قيم معامل الثبات لمقياس القدرة على اتخاذ القرار وأبعاده الستة .

جدول (٧)

قيم معامل ألفا كرونباك لمقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية (ن = ١٤٥)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية	معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك
العامل الأول: الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٦٢
العامل الثاني : تبلد المشاعر	٠,٦٥
العامل الثالث : نقص الشعور بالمساندة	٠,٦٤
العامل الرابع : سوء العلاقة بالآخرين	٠,٧١
العامل الخامس : نقص الشعور بالإنجاز	٠,٦٤
مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية	٠,٧٨

يتضح من جدول (٧) أن معامل ثبات مقياس الاحتراق النفسي وأبعاده الخمس الفرعية مرتفعة ، مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده .

- طريقة تصحيح لمقياس القدرة على اتخاذ القرار :

تمثل العبارات رقم (٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٤ ، ١٤ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠) عن العبارات السلبية ، وتصحح إجابة الطالب من

٥ درجات إلى ١ درجة واحدة في العبارات الايجابية ، ومن ١ إلى ٥ في العبارات السلبية ، وذلك طبقاً للتدريج التالي : تنطبق دائماً ، تنطبق قليلاً ، تنطبق أحياناً ، تنطبق نادراً ، لا تنطبق مطلقاً .

٣- مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، الاجتماعي – الثقافي :

لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والاجتماعي – الثقافي اعتمدت الباحثة على مقياس من إعداد فضة ؛ كونه مقياس صادق وثابت ، ويتميز بفصله للمستوى الاجتماعي – الاقتصادي عن المستوى الاجتماعي- الثقافي ، مما يفي بالغرض المطلوب تحقيقه في الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه : " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مرتفعي الاحتراق النفسي ومنخفضي الاحتراق النفسي في كل من القدرة على اتخاذ القرار وأبعادها والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي والمستوى الاجتماعي – الثقافي لجانب منخفضي الاحتراق النفسي لدى طلاب كلية التربية موضع الدراسة** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب الارباعيات الأعلى والأدني في درجات مقياس الاحتراق النفسي ، الارباعي الأعلى = ١٥٣ درجة فأكثر، والارباعي الأدنى = ١٣٢ درجة فأقل ، كما يتضح ذلك في جدول (٨) .

جدول (٨)

الخصائص الإحصائية طبقاً للإرباعيات لمقياس الاحتراق النفسي

المقياس	م	الخصائص الإحصائية	الدرجة	مدى المستوى		ن
				المدى	المستوى	عدد المشاركين
الاحتراق النفسي	١	الإرباعي الأول (٢٥)	١٣٢	أقل من ١٣٢	منخفض	٧١
	٢	الإرباعي الثالث (٧٥)	١٥٣	أعلى من ١٥٣	مرتفع	١٠٠

ولتحديد الفرق بين منخفضي ومرتفعي الاحتراق النفسي لطلاب الجامعة على مقاييس القدرة على اتخاذ القرار وأبعادها والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي والمستوى الاجتماعي -الثقافي ، ويوضح جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للاحتراق النفسي (منخفض ، مرتفع) في المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الاجتماعي الثقافي والقدرة على اتخاذ القرار

جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للاحتراق النفسي (منخفض ، مرتفع) في المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الاجتماعي الثقافي والقدرة على اتخاذ القرار (ن = ٢٠٤)

المتغيرات	منخفضي الاحتراق النفسي (ن = ٩٧)		مرتفعي الاحتراق النفسي (ن = ١٠٧)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	٣٤,٤٥	٣,٠٩	٤٢,٣٩	٤,٤٩	١٤,٥٧ **
المستوى الاجتماعي – الثقافي	١٨,٠٩	٤,١٦	١٩,٥١	٤,٧٤	٢,٣٤ *
وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٩,٦٨	١٥,٣٢	٢٩,٨٨	١٦,٩٨	٨,٨٩ **
مراعاة المعايير الاجتماعية	٢٧,٢٨	٣,٠٢	٣٤,١٨	٤,٥٢	١٢,٦٩ **
الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٣٣,٣٧	٥,٠٧	٣٤,٧٩	٥,٥٣	١,٩١ *
تطبيق قواعد القرار	٣٥,٣٢	٦,٠٩	٣٥,٦٨	٤,٠٩	٠,٥٠
الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٨,٨٦	٥,٠٢	٣٦,٨٦	٤,٢٩	١٢,٢٨ **
مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٣٣,٣٩	٦,٨٤	٣٣,٣٦	٧,٥٤	٠,٠٣
القدرة على اتخاذ القرار	١٦٧,٨٩	٢١,٧٤	٢٠٤,٧٦	٢٤,٣١	١١,٣٨ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

*دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) تحقق صحة الفرض الأول ، فتوجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الاحتراق النفسي في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار

وجود فروق دالة احصائياً لجانب منخفضي الاحتراق النفسي ، فيما عدا بعدي تطبيق قواعد القرار ،ومطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة فلا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين فيهما .

ويتسق ذلك مع ما أشارت إلي نتائج دراسة محمد (١٩٩٥) فكلما كانت سمات شخصية الفرد إيجابية ، كلما انخفضت درجة الاحتراق النفسي لديه ، أما فيما يتعلق ببعد تطبيق قواعد القرار فلم توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين فيه لأن ما ذكرته باوية (٢٠١٣) من أن المؤشرات الأولية للفرد وهو في طريقه إلى الاحتراق النفسي هي العيش حسب قاعدة " يجب وينبغي " ، حيث تصبح هذه القاعدة هي السائدة في حياة الفرد، ويفقد روح المرح ، وينهمك في نشاطاته ، ويصبح كثير التردد في اتخاذ قراراته ، وما أوضحته نتائج دراسة أحمد (٢٠١١) أن المحترقين نفسياً أكثر عصابية وذهانية من غير المحترقين نفسياً ، وهما سمتان منبئتان بالاحتراق النفسي .

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه : " **توجدعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس المستوى الاقتصادي- الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي وكل من أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب كلية التربية المشاركين بالدراسة الأساسية البالغ عددهم ٤٠٠ طالباً وطالبة على المقاييس السيكومترية للدراسة ، المتمثلة في : مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي السلوكي الثقافي ، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ، ومقياس الاحتراق النفسي ، ويوضح جدول (١٠) قيمة معامل الارتباط بين المقاييس الدراسة السيكومترية .

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجات العينة الكلية على مقياس المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والاجتماعي – الثقافي ومقياسي اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما(ن = ٤٠٠)

م	المقياس	أبعاد المقاييس	المستوى الاقتصادي – الاجتماعي ، والاجتماعي – الثقافي	
			المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	المستوى الاجتماعي – الثقافي
١	القدرة على اتخاذ القرار	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠,٨٢ **	٠,٢٢ **
		مراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٨٧ **	٠,٢٨ **
		الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٠,٠٢٦	٠,٠٥٥
		تطبيق قواعد القرار	– ٠,٠١٧	٠,٠٢٠
		الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٠,٨٧ **	٠,١٩ **
		مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	–٠,٠١٦	٠,٠٩٢
		القدرة على اتخاذ القرار	٠,٧٢ **	٠,١٥ **
٢	الاحتراق النفسي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٩٤ **	٠,٢١ **
		تبلد المشاعر	٠,٨٩ **	٠,١٩ **
		نقص الشعور بالمساندة	٠,٠٢١	– ٠,٠٥٨
		سوء العلاقة بالآخرين	٠,٠٢٢	٠,٠١٨
		نقص الشعور بالإنجاز	٠,٠٤٣	٠,٠٤٣
		الاحتراق النفسي	٠,٧٠ **	٠,١٤ **

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد (وضع إطار المشكلة ، مراعاة المعايير الاجتماعية ، والاستقلال في مسار السلوك بادراك المخاطر ، والقدرةعلى اتخاذ القرار ككل) و كل من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي ، والمستوى– الاجتماعي الثقافي .يؤكد ذلك أن مهارات ومهام القدرة على اتخاذ القرار تتطور كلما تهيأت للفرد مستويات اجتماعية – اقتصادية واجتماعية – ثقافية مناسبه له .كما نتج وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين كل من بعدي الانهاك الانفعالي وتبلد المشاعر ، وكذلك الاحتراق النفسي ككل وكل من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي ، والمستوى– الاجتماعي الثقافي . يتفق ذلك مع ما ذكره الحاتمي؛ سليمان بن علي (٢٠١٤) بأن مسببات الاحتراق النفسي لاتقتصر على جانب واحد من العوامل ، لكنها متنوعة فبعضها يتعلق بالفرد نفسه كوقوعة في ظروف خارجة عنه بالرغم من إخلاصه في أداء واجباته ، والعوامل المتعلقة بالجانب الاجتماعي وتقصير المجتمع متمثلاً في الهيئات والمؤسسات الشبابية والجامعات في رعايته نفسياً ، و في وقاية الشباب من الاحتراق النفسي .وكذلك نتجت نفس معاملات الارتباط في عينتي الطلاب والطالبات كما يتضح من جدولي (١٢) ، (١٣)

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجات الذكور على مقياس المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والاجتماعي – الثقافي ومقياسي اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما

م	المقياس	أبعاد المقاييس	المستوى الاقتصادي –الاجتماعي ، والاجتماعي – الثقافي	
			المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	المستوى الاجتماعي – الثقافي
١	القدرة على اتخاذ القرار	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠,٦١ **	٠,١١
		مراعامراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٨٦ **	٠,٣٥ **
		الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	-٠,٠٧	-٠,٠٢
		تطبيق قواعد القرار	- ٠,٠٥	-٠,٠١
		الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٠,٨١ **	٠,٢٩ **
		مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٠,٠٢	٠,١٤
		القدرة على اتخاذ القرار	٠,٧١ **	٠,٢٢ **
٢	الاحتراق النفسي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٩٠ **	٠,٣٥ **
		تبلد المشاعر	٠,٩٣ **	٠,٣٨ **
		نقص الشعور بالمساندة	٠,٠٩	- ٠,٠٤
		سوء العلاقة بالآخرين	-٠,١٢	٠,٠٤
		نقص الشعور بالإنجاز	٠,٣٢ **	٠,١٩
		الاحتراق النفسي	٠,٨١ **	٠,٣٢ **

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين درجات الإناث على مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي والاجتماعي – الثقافي ومقياسي اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما

م	المقياس	أبعاد المقاييس	المستوى الاقتصادي –الاجتماعي ، والاجتماعي – الثقافي	
			المستوى الاجتماعي –الاقتصادي	المستوى الاجتماعي – الثقافي
١	القدرة على اتخاذ القرار	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠,٥٥ **	٠,٠٢
		مراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٨٧ **	٠,٢١ **
		الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٠,٠٥	٠,٠٧
		تطبيق قواعد القرار	-٠,٠٠٣	٠,٠٣
		الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٠,٨٨ **	٠,١٦ **
		مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	-٠,٠٢	٠,٠٧
		القدرة على اتخاذ القرار	٠,٧١ **	٠,١٥ *
٢	الاحتراق النفسي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٩٧ **	٠,١٥ *
		تبلد المشاعر	٠,٨٨ **	٠,١١
		نقص الشعور بالمساندة	- ٠,٠٥	-٠,٠٧
		سوء العلاقة بالآخرين	٠,٠٧	٠,٠٤
		نقص الشعور بالإنجاز	- ٠,٠٥	- ٠,٠٤
		الاحتراق النفسي	٠,٦٦ **	٠,٠٨

يتضح من جدولي(١٢) ، (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي ، والاجتماعي – الثقافي والقدرة على اتخاذ القرار وأبعادها : وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، ومراعاة المعايير الاجتماعية ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر ، كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي –والاجتماعي – الثقافي والاحتراق النفسي وأبعاده : الإنهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر ؛ مما يعني أن مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، والاجتماعي– الثقافي يعتبروا كثيرو استخدام أبعاد القدرة على اتخاذ القرار المتمثلة في وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، ومراعاة المعايير الاجتماعية ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر ، كما يُظهر ذوو المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي وخاصة في بعديه : الإنهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر .بينما لايوجد ارتباط دال احصائياً للمستوى الاجتماعي –الثقافي وكل من تبلد المشاعر والاحتراق النفسي ككل .

تفسر هذه النتيجة بأن الأفراد يختلفون حسب سمات شخصياتهم، ووجهة الضبط لديهم ، وذكائهم الانفعالي،ومستواهم الاجتماعي– الثقافي ، وتقديرهم لذاتهم ، وحسب طبيعة ظروفهم البيئية المحيطة في استجاباتهم لتفريغ الضغوط النفسية التي يواجهونها باستراتيجيات مختلفة ، قد تنجح أوتفشل في وقايتهم من الاحتراق النفسي حسب كونها استراتيجيات ايجابية (مثل حل المشكلة) أم استراتيجيات سلبية (مثل الاستسلام ،و الانشغال الذاتي) لما يتلقونه من دعم انفعالي واجتماعي ومادي من المحيطين بهم ، وهذا ما أوضحته نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة (عمار ، ٢٠٠٧ ؛ يوسف ، عبد الفضيل ، ١٩٩٨ ؛ مقابلة ،١٩٩٥ ؛ محمود ، ٢٠٠٥ ؛ محمد ، ١٩٩٥ ؛ باوية ، ٢٠١٣ ؛ حسين ، ٢٠١١ ؛ Higgins & Endler (1995) .

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه : " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما تعزى للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي (منخفض ، مرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض ، مرتفع)** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والاجتماعي – الثقافي على طلاب كلية التربية المشاركين بالدراسة الأساسية والبالغ عددهم ٤٠٠ طالباً وطالبة ؛ لحساب الإرباعيات Quartiles لتقسيم درجات الأفراد المشاركين بالدراسة الأساسية إلى مستويين (منخفض ، مرتفع) ، ويوضح جدول (١٤) الخصائص الإحصائية طبقاً للإرباعيات لمقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ومقياس المستوى الاجتماعي الثقافي .

جدول (١٤)

الخصائص الإحصائية طبقاً للإرباعيات لمقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ومقياس المستوى الاجتماعي الثقافي

المقياس	م	الخصائص الإحصائية	الدرجة	مدى المستوى		ن
				المدى	المستوى	عدد المشاركين
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	١	الإرباعي الأول (٢٥)	٣٥	أقل من ٣٥	منخفض	٧١
	٢	الإرباعي الثالث (٧٥)	٤١,٧٥	أكبر من ٤٢	مرتفع	١٠٠
المستوى الاجتماعي–الثقافي	١	الإرباعي الأول (٢٥)	١٦	أقل من ١٦	منخفض	٩٨
	٢	الإرباعي الثالث (٧٥)	٢٢	أكبر من ٢٢	مرتفع	٨٥

ولتحديد الفرق بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية على مقياسي القدرة على اتخاذ القرار والاحتراق النفسي وأبعادهما طبقاً لمستويات الاجتماعية– الاقتصادية والاجتماعية – الثقافية (المنخفضة ، المرتفعة) ، والنوع (ذكور ، وإناث) ، تم حساب تحليل التباين المتعدد في تصميم عاملي (٣ * ٢) ، ويوضح جدولي (١٥) ، (١٦) نتائج تحليل التباين المتعدد .

جدول (١٥)

تحليل التباين المتعدد على مقياس القدرة على اتخاذ القرار طبقاً للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماع (المنخفض ، المرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (المنخفض ، المرتفع)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي (منخفض– مرتفع)	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠,٠٠٧	١	٠,٠٠٧	٠,٠٠١
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١٣,٢٠	١	١٣,٢٠	٢,٤٦
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٦٠,٠٦	١	٦٠,٠٦	٢,٦٨
	تطبيق قواعد القرار	٢٧٧,٢٣	١	٢٧٧,٢٣	٤,٤٢*
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٤,٥٩	١	٤,٥٩	٠,٤٥
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٨,٦١	١	٨,٦١	٠,٥٤
	القدرة على اتخاذ القرار	١١٢٦,٢٦	١	١١٢٦,٢٦	٤,٠٥*
المستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض– مرتفع)	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	١٧٩٢,٨٢	١	١٧٩٢,٨٢	٢١٥,٢٠ **
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١٥٦٨,٩٦	١	١٥٦٨,٩٦	٢٩٣,٠٥ **
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٤٤,٣٥	١	٤٤,٣٥	١,٩٨
	تطبيق قواعد القرار	٣٢١,٨٨	١	٣٢١,٨٨	٥,١٤ *
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٠٣٧,١٢	١	٢٠٣٧,١٢	١٩٩,٢٦ **

	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٦,٥٧	١	٦,٥٧	٠,٤٢
	القدرة على اتخاذ القرار	١١٥٦,٨٢	١	١١٥٦,٨٢	٤,١٦ *
النوع (ذكور ، إناث)	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٥,٥٣	١	٥,٥٣	٠,٦٩
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١٤,٠٩	١	١٤,٠٩	٢,٦٣
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٢,١١	١	٢,١١	٠,٠٩٤
	تطبيق قواعد القرار	٤٧,٨٤	١	٤٧,٨٤	٠,٧٦
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢,٥٧	١	٢,٥٧	٠,٢٥
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٦٩,٩١	١	٦٩,٩١	٤,٣٠ *
	القدرة على اتخاذ القرار	٣٨,٣٦	١	٣٨,٣٦	٠,١٤

تابع جدول (١٥)

تحليل التباين المتعدد على مقياس القدرة على اتخاذ القرار طبقاً للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاجتماعي – الاقتصادي (المنخفض ، المرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (المنخفض ، المرتفع)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي * المستوى الاجتماعي – الثقافي	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٣,٥٦	١	٣,٥٦	٠,٤٤
	مراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٥٦	١	٠,٥٦	٠,١٠٤
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٤,٧٤	١	٤,٧٤	٠,٣٣
	تطبيق قواعد القرار	٢٠٢,٦١	١	٢٠٢,٦١	٣,٢٣
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٣٦,١١	١	٣٦,١١	٣,٥٣

	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	١٥,١٩	١	١٥,١٩	٠,٦٩
	القدرة على اتخاذ القرار	١٨٢,٣١	١	١٨٢,٣١	٠,٦٦
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي * النوع	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	١,٦٤	١	١,٦٤	٠,٢٠
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١,٩٠	١	١,٩٠	٠,٣٦
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٢٤,٨٩	١	٢٤,٨٩	١,١١
	تطبيق قواعد القرار	٦١١,٧٠	١	٦١١,٧٠	٩,٧٦ **
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	١٠٤,٢٢	١	١٠٤,٢٢	١٠,١٩**
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٢٢,٠٩	١	٢٢,٠٩	١,٣٩
	القدرة على اتخاذ القرار	١٦٠٤,٥٦	١	١٦٠٤,٥٦	٥,٧٧**
المستوى الاجتماعي – الثقافي * النوع	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	١٢,٣٥	١	١٢,٣٥	١,٥٣
	مراعاة المعايير الاجتماعية	٤,٥٧	١	٤,٥٧	٠,٨٥
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٢٠,٣٣	١	٢٠,٣٣	٠,٩١
	تطبيق قواعد القرار	٣٦٦,١٤	١	٣٦٦,١٤	٥,٨٤ **
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٩,٥٩	١	٢٩,٥٩	٢,٨٩
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٤٢,٥٠	١	٤٢,٥٠	٢,٦٨
	القدرة على اتخاذ القرار	٧١٦,٩٥	١	٧١٦,٩٥	٢,٥٨

جدول (١٦)

تحليل التباين المتعدد على مقياس الاحتراق النفسي طبقاً للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماع (المنخفض ، المرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (المنخفض ، المرتفع)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٣,٢٨	١	٣,٢٨	٠,٤٩
	تبلد المشاعر	٢١,١٢	١	٢١,١٢	٥,١١ *
	نقص الشعور بالمساندة	٩,٤٣	١	٩,٤٣	٠,٤٢
	سوء العلاقة بالآخرين	١٠,٣٥	١	١٠,٣٥	٠,١٨
	نقص الشعور بالإنجاز	٣٢,٣٩	١	٣٢,٣٩	١,٣٦
	الاحتراق النفسي	٢٠,٤٨	١	٢٠,٤٨	٠,٠٦٠
المستوى الاجتماعي – الثقافي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٢٦٨٥,٤٩	١	٢٦٨٥,٤٩	٣٨١,٩١ **
	تبلد المشاعر	٢٦٤١,٦٠	١	٢٦٤١,٦٠	٦٣٨,٥٠ **
	نقص الشعور بالمساندة	٥,٩٩	١	٥,٩٩	٠,٢٧
	سوء العلاقة بالآخرين	٨٠,٩١	١	٨٠,٩١	١,٣٩
	نقص الشعور بالإنجاز	٠,٣٩	١	٠,٣٩	٠,٠٢
	الاحتراق النفسي	٢,٣٦	١	٢,٣٦	٠,٠٠٧
النوع (ذكور ، إناث)	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٠١
	تبلد المشاعر	١,٨٣	١	١,٨٣	٠,٤٤
	نقص الشعور بالمساندة	٧٠,٨٢	١	٧٠,٨٢	٣,١٦
	سوء العلاقة بالآخرين	١٧,٣٨	١	١٧,٣٨	٠,٣٠
	نقص الشعور بالإنجاز	٢٩١,٩٩	١	٢٩١,٩٩	١٢,٢٦ **
	الاحتراق النفسي	١٩١٥,٢١	١	١٩١٥,٢١	٥,٦١ **

المستوى الاقتصادي – الاجتماعي *	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٢٨,٦٨	١	٢٨,٦٨	٤,٠٨*
	تبلد المشاعر	٤,٩٥	١	٤,٩٥	١,١٩
	نقص الشعور بالمساندة	٨٧,٩٤	١	٨٧,٩٤	٣,٩٢
	سوء العلاقة بالآخرين	١٣٨,١٧	١	١٣٨,١٧	٢,٣٨
	نقص الشعور بالإنجاز	٠,١٩	١	٠,١٩	٠,٠٠٨
	الاحتراق النفسي	٦٢١,٠٤	١	٦٢١,٠٤	١,٨١

جدول (١٧)

تحليل التباين المتعدد على مقياس الاحتراق النفسي طبقاً للنوع (ذكور ، إناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماع (المنخفض ، المرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (المنخفض ، المرتفع)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المستوى الاقتصادي – الاجتماعي * النوع	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
	تبلد المشاعر	٠,٢٥	١	٠,٢٥	٠,٠٦
	نقص الشعور بالمساندة	٥,٣٢	١	٥,٣٢	٠,٢٤
	سوء العلاقة بالآخرين	٤١,٣٠	١	٤١,٣٠	٠,٧٢
	نقص الشعور بالإنجاز	٠,٩٣	١	٠,٩٣	٠,٠٤
	الاحتراق النفسي	٨٠,١١	١	٨٠,١١	٠,٢٤
المستوى الاجتماعي – الثقافي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٤٨,٤٩	١	٤٨,٤٩	٦,٨٩**
	تبلد المشاعر	٢٥,٣٨	١	٢٥,٣٨	٦,١٤**
	نقص الشعور بالمساندة	٨,٥٣	١	٨,٥٣	٠,٣٨
	سوء العلاقة بالآخرين	٦٤,٠٢	١	٦٤,٠٢	١,١١
	نقص الشعور بالإنجاز	٤٤,٤٦	١	٤٤,٤٦	١,٨٧
	الاحتراق النفسي	٣٧,٩٤	١	٣٧,٩٤	٠,١١

يتضح من جدول (١٧) تباين أبعاد القدرة على اتخاذ القرار طبقاً لتباين المستوى الاقتصادي – الاجتماعي في تطبيق قواعد القرار ، والقدرة على اتخاذ القرار ، وطبقاً للمستوى الاجتماعي – الثقافي في وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، و مراعاة المعايير الاجتماعية ، و تطبيق قواعد القرار ، و الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر ، والقدرة على اتخاذ القرار ، وطبقاً للنوع مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة ، ولتحديد اتجاه الفروق طبقاً لتلك المتغيرات قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات الطلاب طبقاً للنوع (ذكور، وإناث) ، والمستوى الاجتماعي- الاقتصادي (منخفض ، مرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض ، مرتفع) في مقياس القدرة على اتخاذ القرار وأبعاده طبقاً لكل متغير من تلك المتغير في تلك الأبعاد ، وتوضح جداول (١٨) ، (١٩) ، (١٨) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية

جدول (١٨)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للنوع في مقياس القدرة على اتخاذ القرار

لطلاب كلية التربية (ن= ٤٠٠)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار	الذكور (١١٥)		الإناث (٢٨٥)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٣٣,٠٩	٨,٠٩	٢٨,٨٩	٤,٤٥	٢,٧٧ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٩)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للمستوى الاجتماعي-الاقتصادي (منخفض ، مرتفع)

في مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية (ن= ٤٠٠)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار	منخفضي المستوى الاقتصادي (٧١)		مرتفعي المستوى الاقتصادي (١٠٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
تطبيق قواعد القرار	٣٦,٣٩	٦,٢١	٣٤,٧٥	٥,٢٨	١,٨٨ **
القدرة على اتخاذ القرار	٧٦,٥٢	٢٤,٦١	١٩٣,٣١	٢٦,٣٥	١٥٦,٨٨ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للمستوى الاجتماعي – الثقافي(منخفض ، مرتفع)

في مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية (ن= ٤٠٠)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار	منخفضي المستوى الثقافي (٩٨)		مرتفعي المستوى الثقافي (٨٥)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٦,٠٣	١٢,٧٨	٤٠,٦٢	١,٣٤	٢٤,٨٣ **
مراعاة المعايير الاجتماعية	٢٦,٠٩	٢,٦٦	٣٦,٦٩	٢,٤٥	٢٧,٩٣ **
تطبيق قواعد القرار	٣٥,٦٦	٧,٨٠	٣١,٧٠	٣,٧٣	٢,١٤ **
الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٧,٢٧	٤,٥٦	٣٩,٦٦	١,٥١	٢٣,٩٤ **
القدرة على اتخاذ القرار	١٦٠,٥٧	١٨,٨٦	٢١٩,٣٤	٨,٤٤	٢٦,٥١ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق تعزى للنوع (ذكور ، إناث) على بعد مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة بمقياس القدرة على اتخاذ القرار لصالح الذكور ،

تفسر هذه النتيجة بأن طلاب الجامعة وطالباتها متقاربون في قدراتهم على اتخاذ القرار، بدون وجود فروق دالة احصائياً بينهم فيما عدا هذا البعد فالطالب الجامعي يعتبر مسئولا عن نفسه في الإقامة بالمدينة الجامعية أو خارجها، فيهتم بالرغم من معاناته أكثر من الإناث من الاحتراق النفسي ، إلا أنه يهتم عند اتخاذه للقرار بمطابقة المعايير الصحيحة في مقابل تقليل التكلفة ، أكثر من الطالبات مما يضاعف من الضغوط الملقاه عليه ليواجهها باستراتيجيات يجب تدريبه عليها ، لتخفف من احتراقه النفسي، وتقيه منه مستقبلاً . يتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة أحمد ؛ مؤمن عبد العزيز(٢٠٠٠) فاتخاذ القرار ينبع من مصدر من أهم المصادر التي يستمد منها الفرد قيمه والتي تغلب عليه في طابعها ومن نفس نوع الأداء ، فتفضيلات القيم في مجال معين تتوافق مع نوع الأداء المطلوب للنشاط السائد فيه ، فالقيم الجمالية تغلب على قرارات المديرين في المجال السياحي بالقرى السياحية .

كما إتضح جدول (٢١) وجود فروق تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي (منخفض ، ومرتفع) في بعد تطبيق قواعد القرار لصالح منخفضي المستوى الاجتماعي- الاقتصادي ، و وجود فروق دالة احصائياً في القدرة على اتخاذ القرار ككل لصالح مرتفعي المستوى الاجتماعي- الاقتصادي .

يتفق ذلك مع المسببات التي طرحها العلماء فالمستوى الاجتماعي – الاقتصادي يسمح للفرد بحل بعض من مشكلاته الضاغطة فيقيه من الاحتراق النفسي ، كماتطابق ذلك مع نتيجة دراسة أحمد ؛ عصام (٢٠٠٠١) فقلة الدخل الشهري من مصادر

الاحتراق لدى الأفراد مما يعيق اتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة الضغوط . بينما يوضح جدول (١٨) وجود فروق للمستوى الاجتماعي –الثقافي (منخفض ، ومرتفع) في بعد تطبيق قواعد القرار لصالح منخفضي المستوى الاجتماعي– الثقافي ، فيفسر منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي المعلومات من مصادر غير دقيقة، لذا يفتقدون إلى المنطق السليم في بناء وتشكيل توجهاتهم عند التفكير في اتخاذ القرارات ، ويجمد تفكرهم عند التمسك بتطبيق قواعد جوفاء غير مرتبطة بالحل المرن للمشكلات الأصلية .وفي بعد وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، وبعد مراعاة المعايير الاجتماعية ، وبعد الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر ، واتخاذ القرار ككل لصالح مرتفعي المستوى الاجتماعي – الثقافي .يفسر ذلك هاريسون بأن متخذ القرار لديه مهمة ولديه قيم واتجاهات واهتمامات تتطلب مخزون من الخبرة والمعرفة ومصادر المعلومات وقدرات عقلية ومهارات تفكير محددة .يلاحظ أن هذه القدرات تتوافربصفة أساسية لدى الفرد الذي يتميز بمستوى مرتفع اجتماعيا – ثقافياً . ان الخبرة والقدرة على تقييم المعلومات ، والابداع ، ومهارات التفكير والدقة الموضوعية والمنهجية العلمية وواقعية القرار وتنفيذه في الوقت المناسب بما يتناسب مع الظروف والامكانيات المحيطة كلها من الخصائص والمميزات التي يتسم بها القائم بعملية اتخاذ القرارات .كما في دراسة مشاقبة ؛ محمد أحمد (٢٠١٣) .

ولتحديد اتجاه الفروق للتفاعل بين المستوى الاجتماعي الثقافي (منخفض ، ومرتفع) والنوع (ذكور ، إناث) ، قامت الباحثة بحساب طريقة المقارنات البعدية Post Hoc Testباستخدام أسلوبيScheffe ، و L.S.D ، كما هو موضح بجدول (٢٢) .

جدول (٢٢)

متوسط الفروق للتفاعل بين المستويات الاجتماعية- الثقافية والنوع في أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية باستخدام أسلوبيScheffe ، و L.S.D (ن = ٤٠٠)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار	التفاعل بين المستويات الاجتماعية -الثقافية والنوع	التفاعل بين المستويات الاجتماعية الثقافية والنوع			
		الذكور منخفضي المستوى الاجتماعي -الثقافي	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي -الثقافي	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي -الثقافي	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي -الثقافي
تطبيق قواعد القرار	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي -الثقافي	١,٤٩	-١,٤٩	- ٣,٢٢	- ١,٧٨
	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي -الثقافي	* ٣,٢٢	٠,٧٢	- ٠,٧٤	- ٠,٢٩
	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي -الثقافي	١,٧٨	- ٢,٢٢	- ٠٠,٤٤	٠,٤٤

* وجود فروق دالة إحصائياً

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين الاناث والذكور منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي في بعد تطبيق قواعد القرار لصالح الاناث .تفسر هذه النتيجة بأن الاناث تتميزن بمراعاة عدم مخالفة القواعد خوفا من إغضاب الوالدين، وهذا يقيهن ولو لفترة معينه من الاحتراق النفسي في المجتمع ، وحتى

لاتشيع حولها سمعة تظهرها بمظهر لا يليق بكونها أنثى مقيدة بشروط التنميط الجنسي ومفروض عليها الطاعة لأفراد الأسرة وللكبار عموما ، مع جمود الفكر على بعض الأفكار غير الناضجة والوجوبية ، وبالرغم من ذلك فهي باعتبارها أقل احتراقاً نفسياً من الذكور فلا توجد فروق دالة إحصائياً بينهما في القدرة على اتخاذ القرار ككل ، ويتسق ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة الثقفي (٢٠١٢) ، ودراسة Butler & Constantine (2005) بوجود ارتباط سال دال احصائياً بين الاحتراق النفسي وكل من الذكاء الروحي ومفهوم الذات ، وارتباط موجب بين الذكاء الروحي ومفهوم الذات .

ولتحديد اتجاه الفروق للتفاعل بين المستوى الاجتماعي –الاقتصادي (منخفض ، ومرتفع) والنوع (ذكور ، إناث) ، قامت الباحثة بحساب طريقة المقارنات البعدية Post Hoc Testباستخدام أسلوبيScheffe ، و L.S.D على كل من الدرجة الكلية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار وبعديه تطبيق قواعد القرار ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر ، كما هو موضح بجدول (٢٣) .

جدول (٢٣)

متوسط الفروق للتفاعل بين المستويات الاجتماعية- الاقتصادية والنوع في أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية باستخدام أسلوبي Scheffe ، و L.S.D (ن = ٤٠٠)

أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار	التفاعل بين المستويات الاجتماعية -الاقتصادية والنوع	التفاعل بين المستويات الاجتماعية- الاقتصادية والنوع			
		الذكور منخفضي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي
تطبيق قواعد القرار	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-٠,٩٦	٠,٩٨	-١,١٩	-٢,٧٨
	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	١,١٩	٢,١٨	-٢,١٨	-*٣,٧٧
	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	٢,٧٨	*٣,٧٧	١,٥٩	-١,٥٩
الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-٤,٤٨*	*٤,٤٨	١,٠٤	*٣,٢٩
	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-١,٠٥	*٣,٤٣	-*٣,٤٣	-١,١٩
	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-*٣,٢٨	١,١٩	-*٢,٢٤	*٢,٢٤
القدرة على اتخاذ القرار	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-*٢٤,٦٦	*٢٤,٦٦	٣,١٦	*١٦,١٧
	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-*٣,١٦	*٢١,٥٠	-*٢١,٥٠	-٨,٤٩
	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	-*١٦,١٧	٨,٤٩	-*١٣,٠١	*١٣,٠٢

* وجود فروق دالة إحصائياً

يتضح من جدول (٢٣) تباين أبعاد الشعور بالاحتراق طبقاً لتباين المستوى – الاجتماعي –الاقتصادي في تبلد المشاعر كما في جدول (٢٦) ، وطبقاً للمستوى الاجتماعي – الثقافي فيكل من الإنهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر ،كما في جدول (٢٥) ، فنجد هذين البعدين لدى الذكور منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي أكثر من كل من الاناث والذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، وطبقاً للنوع لصالح الذكور في كل من الشعور بالاحتراق ككل وبعد نقص الشعور بالإنجاز كما في جدول (٢٤) ، ولتحديد اتجاه الفروق طبقاً لتلك المتغيرات قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات الطلاب طبقاً للنوع (ذكور، وإناث) ، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي (منخفض ، مرتفع) ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي (منخفض ، مرتفع) في مقياس الاحتراق النفسي وأبعاده طبقاً لكل متغير من تلك المتغير في تلك الأبعاد ، ويوضح جداول (٢٤) ، (٢٥) ، (٢٦) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية .

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للنوع في مقياس الاحتراق النفسي وبعده نقص الشعور بالإنجاز

لطلاب كلية التربية (ن= ٤٠٠)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي	الذكور (١١٥)		الإناث (٢٨٥)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
نقص الشعور بالإنجاز	٢٩,٧٤	٤,٣٨	٢٨,٠٥	٥,١٤	٢,٩٥ **
الاحتراق النفسي	١٤٦,٧٧	١٧,٢١	١٤٢,٤٥	١٥,٨٢	٢,٣٢ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين الذكور والاناث في الاحتراق النفسي ككل وبعد نقص الشعور بالانجاز لصالح الذكور . تفسر هذه النتيجة بأن الانجاز الخاص بالذكور يقل قيمته في مدركات الطلاب لعدم وجود مساندة اجتماعية ، فيقل شعورهم بالرضا عما أنجزوه ، كما أنهم أكثر احتراقاً نفسياً من الإناث ، يفسر ذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج دراسة Bruine & Parker (2007) بافتقار الطلاب الجامعيين بكلية التربية إلى التدريب على أساليب مواجهة الضغوط النفسية والأكاديمية والمهنية والاجتماعية ، كما يفتقدون إلي التدريب على مهارات اتخاذ القرار .

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للمستوى الاجتماعي –الثقافي في أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية (ن= ٤٠٠)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي	منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي		مرتفعي المستوى الاجتماعي– الثقافي		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
الإنهاك الانفعالي أو البدني	٢٤,١٥	٢,٤٩	٣٨,٨٥	٧,٠٥	١٩,٢٩ **
تبلد المشاعر	٢١,٠٧	٢,١٢	٣٤,٨٢	٢,٧٥	٣٨,١٠ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة الأساسية طبقاً للمستوى الاجتماعي-الاقتصادي في أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية (ن= ٤٠٠)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي	منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي		مرتفعي المستوى الاجتماعي- الثقافي		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
تبلد المشاعر	٢٥,٣٩	٤,٩٩	٢٨,٦٥	٥,٣٧	٤,٠٢ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق تعزى للنوع (ذكور ، إناث) على الاحتراق النفسي ككل وبعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح الذكور ،تفسر هذه النتيجة بأن الذكور في مجتمعنا الشرقي هم المنوط بهم العبء الأكبرفي تكوين الأسرة كضغوط ، وضغوط البحث عن فرصة عمل كضغوط أخري مع ما يواجهه بأساليبه الشخصية غير الايجابية، وغير الفعالة وغير الموجهه ارشاديا ، لذا نجده يعاني من الاحتراق النفسي ككل ومن نقص الشعور بالانجاز أكثر من الاناث . يتفق ذلك مع نتائج دراسة الجعافرة (٢٠١٣) أن الذكور من الطلاب الجامعيين أكثر في كل من بعدي الشعور بالاجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر من الاناث ،بينما وجدت دراسة كل من محمود (٢٠٠٥) ، أحمد (٢٠٠١) أن المعلمات الاناث أكثر احتراقا نفسيا من الذكور ، حيث فسر العلماء هذا التباين في نتائج الدراسات بأن أساليب المواجهة التي يتبعها الفرد ونجاحة في جعلها فعالة تقية من الاحتراق النفسي أمثال دراسة كل من يوسف ؛ عبد الفضيل (١٩٩٨) .

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق تعزى للمستوى الاجتماعي- الاقتصادي (منخفض ، ومرتفع) في بعد تبلد المشاعر لصالح منخفضي المستوى الاجتماعي- الاقتصادي ، حيث تقل موارد الطالب الجامعي المادية فلا يستطيع اشباع احتياجاته وطموحاته المتزايدة ولا يشعر بالمساندة والدعم مما يعيق محاولاته لمواجهة الضغوط فيعاني من تبلد المشاعر القدرة على اتخاذ القرار.

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق للمستوى الاجتماعي- الثقافي (منخفض ، ومرتفع) في بعدي الإنهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر لصالح مرتفعي المستوى الاجتماعي – الثقافي ، حيث يدرك المثقفون حجم المشكلات التي يتعرضون لها، ويتفهمون العوامل المتشابكه المسببة لها والتي تراكمت منذ سنوات ، وهم كثيروا الاطلاع على التأثيرات المتعددة التي تسبب معاناة الفرد ، فنجدهم أكثر معاناة من كل من الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر .

ولتحديد اتجاه الفروق للتفاعل بين المستوى الاجتماعي- الثقافي (منخفض ، ومرتفع) والنوع (ذكور ، إناث) ، قامت الباحثة بحساب طريقة المقارنات البعدية Post Hoc Testباستخدام أسلوبيScheffe ، و L.S.Dعلى بعدي الانهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر ، كما هو موضح بجدول (٢٧) .

جدول (٢٧)

متوسط الفروق للتفاعل بين المستويات الاجتماعية–الثقافية والنوع في أبعاد الاحتراق النفسي لطلاب كلية التربية باستخدام أسلوبي Scheffe ، و L.S.D (ن = ٤٠٠)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي	التفاعل بين المستويات الاجتماعية –الثقافية والنوع	التفاعل بين المستويات الاجتماعية الثقافية والنوع			
		الذكور منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي – الثقافي	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي – الثقافي
الإنهاك الانفعالي أو البدني	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي –الثقافي	-١٦,٧٣ *	١٦,٧٣ *	٠,٦٢	١٤,٢٨ *
	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي	-٠,٦٣	١٦,١١ *	-١٦,١١ *	-٢,٤٥
	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي –الثقافي	-١٤,٢٨*	٢,٤٥	-١٣,٦٦*	-١٣,٦٦*
تبلد المشاعر	الذكور مرتفعي المستوى الاجتماعي –الثقافي	-١٤,٣٩ *	١٤,٣٩ *	٠,٧٠	-١٣,٩٧*
	الإناث منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي	-٠,٧٠	١٣,٦٩ *	-١٣,٦٩*	٠,٤٢
	الإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي –الثقافي	-١٣,٧٩ *	٠,٤٢	-١٣,٢٧ *	١٣,٢٧*

٤ – **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :**

ينص الفرض الرابع على أنه : " **توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لدى طلاب كلية التربية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار من المستوى الاجتماعي-الإقتصادي والمستوى الاجتماعي – الثقافي** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار الخطي البسيط ؛ لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية ، بهدف تحديد المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية ، ويوضح جدول (٢٨) نموذج الانحدار الخطي البسيط بين القدرة على اتخاذ القرار ومتغيرات الدراسة .

جدول(٢٨)

نموذج الانحدار الخطي البسيط بين القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية ومتغيرات الدراسة (ن = ٤٠٠)

م	العينة	المتغيرات التنبؤية	الثابت (أ)	معامل الانحدار (ب)	معامل التحديد	قيمة ت لمعامل الانحدار	قيمة ف للنموذج	مستوى الدلالة
١	طلاب كلية التربية	المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	١٦,٦٩	٠,٧٠	٠,٤٩	١٩,٦٥	٣٨٥,٩٩	٠,٠٠٠١
		المستوى الاجتماعي – الثقافي	١٤,٢٨	٠,١٤	٠,٠٢	٢,٨٧	٨,٢٥	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٨) أن تغيراً قدره وحدة واحدة في المستوى الاجتماعي-الاقتصادي لدى طلاب كلية التربية يؤدي إلى تغير قدره ٠,٧٠ في القدرة على اتخاذ القرار ، ويفسر هذا العامل بـــ ٠,٤٩ من المتغيرات المكونة للقدرة على اتخاذ القرار

، في حين أن تغيراً قدره وحدة واحدة في المستوى الاجتماعي – الثقافي لطلا كلية التربية يؤدي إلى تغير قدره ٠,١٤ في القدرة على اتخاذ القرار ، ويفسر هذا العامل بـ ٠,٠٢ من المتغيرات المكونة للقدرة على اتخاذ القرار .

ولمعرفة أكثر أبعاد القدرة على اتخاذ القرار على التنبؤ من خلال المستوى الاجتماعي– الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية ، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتدرج باستخدام Stepwiseبين المستوى الاجتماعي –الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية وأبعاد القدرة على اتخاذ القرار ، ويوضح جدول (٢٩) ذلك .

جدول(٢٩)

نموذج الانحدار الخطي المتدرج بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والمستوى الاجتماعي– الثقافي وأبعاد القدرة على اتخاذ القرار (ن = ٤٠٠)

م	المتغيرات التنبؤية	المتغير التابع	معدل الانحدار	الخطأ القياسي	قيمة ت	معامل الدلالة	معامل التحديد	قيمة ف الانحدارية
١	المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	الثابت	٩,٦٢	١,٠٩	٨,٨٥	٠,٠٠٠	٠,٨٦	٤٠٧,٩٣
		وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٠,٠٤	٠,٠٠٥	٧,٧٤	٠,٠٠٠		
		مراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٤٣	٠,٠٣٣	١٢,٨٧	٠,٠٠٠		
		الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٠,٤١	٠,٠٢٩	١٤,١٧	٠,٠٠٠		
٢	المستوى الاجتماعي – الثقافي	الثابت	٥,٢٩	٢,٨٨	١,٨٤	٠,٠٥	٠,٠٨	٥,٥٧
		مراعاة المعايير الاجتماعية	٠,٣١	٠,٠٩	٣,٣٦	٠,٠٠١		
		مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٠,٠٨	٠,٠٤	٢,٠٨	٠,٠٥		

يتضح من جدول (٢٩) أن معامل التحديد للمستوى الاقتصادي – الاجتماعي = ٠,٨٦ ، وقيمة ف للنموذج ٤٠٧,٩٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، وبذلك فإن وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، ومراعاة المعايير الاجتماعية ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر يفسر ٠,٨٦ من أبعاد القدرة على اتخاذ القرار ، بمعنى أن ٠,٨٦ من التباين في القدرة على اتخاذ القرار يمكن تفسيره في ضوء هذه الأبعاد ، وأن معامل التحديد للمستوى الاجتماعي – الثقافي = ٠,٠٨ ، وقيمة ف للنموذج = ٥,٥٧ ،وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وبذلك فإن مراعاة المعايير الاجتماعية ، و مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة تفسر ٠,٠٨ من أبعاد القدرة على اتخاذ القرار ، بمعنى أن ٠,٠٨ من التباين في القدرة على اتخاذ القرار يمكن تفسيره في ضوء ذلك البعدين . يتضح من ذلك أن كل من هذه الأبعاد الأربع السابق ذكرها لهاالقدرة على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الجامعيين ، مما يجعل من الضروري تدريب الطلاب والطالبات الجامعيات بكليات التربية بصفة خاصة ، وكليات الجامعة بصفة عامة على هذه المهام وهي: وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، ومراعاة المعايير الاجتماعية ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر.

ويمكن كتابة معادلة التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية كما يلي :

المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ص = أ+ أس١ + أس٢ + أس٣

ص = ٩,٦٢ + (٠,٠٤) س١ + (٠,٤٣) س٢ + (٠,٤١) س٣

المستوى الاجتماعي – الثقافي ص = أ+ أس١ + أس٢

ص = ٥,٢٩ + (٠,٣١) س١ + (٠,٠٨) س٢

يتضح من جدول (٢٩) الدور الفاعل لبعد وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار ، ومراعاة المعايير الاجتماعي ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر في تشكيل القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية طبقاً للمستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، في حين يظهر الدور الفاعل لبعد مراعاة المعايير الاجتماعية ، و مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة في تشكيل القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية طبقاً للمستوى الاجتماعي – الثقافي ، ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة Parker et al ., (2005) .

٥- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :

ينص الفرض الخامس على أنه : " **توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائيا لدى طلاب كلية التربية على مقياس الاحتراق النفسي من المستوى الإقتصادي- الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار الخطي البسيط ؛ لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على القدرة على الاحتراق النفسي لدى طلاب كلية التربية ، بهدف تحديد المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالقدرة على الاحتراق النفسي لدى طلاب كلية التربية ، ويوضح جدول (٣٠) نموذج الانحدار الخطي البسيط بين الاحتراق النفسي ومتغيرات الدراسة .

جدول(٣٠)

نموذج الانحدار الخطي البسيط بين الاحتراق النفسي لدى طلاب كلية التربية ومتغيرات الدراسة (ن = ٤٠٠)

م	العينة	المتغيرات التنبؤية	الثابت (أ)	معامل الانحدار (ب)	معامل التحديد	قيمة ت لمعامل الانحدار	قيمة ف للنموذج	مستوى الدلالة
١	طلاب كلية التربية	المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	١٠,٥٠	٠,١٩	٠,٤٩	١٩,٤٣	٣٧٧,٦٤	٠,٠٠٠
		المستوى الاجتماعي – الثقافي	١٢,٩٣	٠,٠٤	٠,٠٢	٢,٨٨	٨,٣١	٠,٠٠٤

يتضح من جدول (٣٠) أن تغيراً قدره وحدة واحدة في المستوى الاقتصادي – الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية يؤدي إلى تغير قدره ٠,١٩في الاحتراق النفسي ، ويفسر هذا العامل بـ ٠,٤٩ من المتغيرات المكونة للاحتراق النفسي ، في حين أن تغيراً قدره وحدة واحدة في المستوى الاجتماعي – الثقافي لطلاب كلية التربية يؤدي إلى تغير قدره ٠,٠٤ في الاحتراق النفسي ، ويفسر هذا العامل بـ ٠,٠٢ من المتغيرات المكونة للاحتراق النفسي .

ولمعرفة أكثر أبعاد الاحتراق النفسي على التنبؤ من خلال المستوى الاجتماعي– الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية ، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتدرج باستخدام Stepwise بين المستوى الاقتصادي – الاجتماعي ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية وأبعاد الاحتراق النفسي ، ويوضح جدول (٣١) ذلك .

جدول(٣١)

نموذج الانحدار الخطي المتدرج بين المستوى الاجتماعي- الاقتصادي والمستوى الاجتماعي- الثقافي وأبعاد القدرة على اتخاذ القرار (ن = ٤٠٠)

م	المتغيرات التنبؤية	المتغير التابع	معدل الانحدار	الخطأ القياسي	قيمة ت	معامل الدلالة	معامل التحديد	قيمة ف الانحدارية
١	المستوى الاقتصادي – الاجتماعي	الثابت	١٦,٤٣	٠,٥٩	٢٧,٦٩	٠,٠٠٠	٠,٩٢	٩٥٠,٧٥
		الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,٤٨	٠,٠٢	٢٤,٩٩	٠,٠٠٠		
		تبلد المشاعر	٠,٢٩	٠,٠٢	١٣,٦٦	٠,٠٠٠		
٢	المستوى الاجتماعي – الثقافي	الثابت	١٤,٦١	٢,١٣	٦,٩٦	٠,٠٠٠	٠,٠٥	٤,٠٧
		الإنهاك الانفعالي أو البدني	٠,١٤	٠,٠٧	١,٩٩	٠,٠٤		

يتضح من جدول (٣١) أن معامل التحديد للمستوى الاقتصادي – الاجتماعي = ٠,٩٢، وقيمة ف للنموذج ٩٥٠,٧٥وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، وبذلك فإنالإنهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر يفسر٠,٩٢ من أبعاد الاحتراق النفسي ، بمعنى أن٠,٩٢ من التباين في الشعور بالاحتراق النفسي يمكن تفسيره في ضوء هذين البعدين ، وأن معامل التحديد للمستوى الاجتماعي – الثقافي = ٠,٠٥ ، وقيمة ف للنموذج = ٤,٠٧ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وبذلك فإن بعد الإنهاك الانفعالي أو البدني يفسر ٠,٠٥ من أبعاد الشعور بالاحتراق النفسي ، بمعنى أن ٠,٠٥ من التباين في الشعور بالاحتراق يمكن تفسيره في ضوء الانهاك الانفعالي أو البدني .

ويمكن كتابة معادلة التنبؤ بالاحتراق النفسي من المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي – الثقافي لدى طلاب كلية التربية كما يلي :

المستوى الاقتصادي – الاجتماعي ص = أ+ أس١ + أس٢ + أس٣

ص = ١٦,٤٣+ (٠,٤٨) س١ + (٠,٢٩) س٢

المستوى الاجتماعي – الثقافي ص = أ+ أس١

ص = ١٤,٦١ + (٠,١٤) س١

يتضح من جدول (٣١) الدور الفاعل لبعد الإنهاك الانفعالي أو البدني ، وتبلد المشاعر في تشكيل الشعور بالاحتراق النفسي لدى طلاب كلية التربية طبقاً للمستوى الاقتصادي – الاجتماعي ، في حين يظهر الدور الفاعل لبعد الإنهاك الانفعالي أو البدني في تشكيل الشعور بالاحتراق النفسي لدى طلاب كلية التربية طبقاً للمستوى الاجتماعي – الثقافي .

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة العافرة وآخرون (٢٠١٣) فاستنتجت أن أبعاد الاجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر ، ونقص الشعور بالانجاز أكثر لدى طلاب الجامعة من قاطني المنازل الداخلية ، وأن بعدي الاجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر أكثر لدى طلاب الجامعة الذكور من الاناث وكذلك في الاحتراق النفسي ككل في الدراسة الحالية .

٥- نتائج الفرض السادس وتفسيرها :

ينص الفرض الخامس على أنه : " **يتصف ذوي الاحتراق النفسي منخفض المستوى الاقتصادي – الاجتماعي والمستوى الاجتماعي – الثقافي بأساليب محددة في اتخاذ القرار كما في التراث النفسي** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بالاعتماد على الإرباعيات Quartiles في تقسيم درجات الأفراد المشاركين بالدراسة الأساسية إلى مستويين (منخفض ، مرتفع) ، كما في جدول (٣٢) ، وحساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد المشاركين بالدراسة الأساسية ٤٠٠ طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة أسيوط ؛ لإيجاد درجة القطع لمقياس الاحراق النفسي وأبعاده لتحديد منخفضي الاحتراق النفسي ، ويوضح جدول (٣٠) الوصف الإحصائي ودرجة القطع لمقياس الاحتراق النفسي وأبعاده .

جدول (٣٢)

الوصف الإحصائي ودرجة القطع على مقياس الاحتراق النفسي وأبعاده لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط (ن = ٤٠٠)

المقاييس	أبعاده	الوصف الإحصائي		درجة القطع م – ١,٥ ع
		المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	
الاحتراق النفسي	الإنهاك الانفعالي أو البدني	٣٠,٩٤	٦,٢٤	٤٠,٣
	تبلد المشاعر	٢٧,١٧	٥,٥٩	٣٥,٥٦
	نقص الشعور بالمساندة	٣٠,٣٨	٥,٠٦	٣٧,٩٧
	سوء العلاقة بالآخرين	٢٦,٥٨	٦,١٩	٣٥,٨٧
	نقص الشعور بالإنجاز	٢٨,٤٧	٥,٠١	٣٥,٩٩
	الاحتراق النفسي	١٤٣,٥٣	١٦,٢٦	١٦٧,٩٢

وبناءً على درجة القطع لمقياس الاحتراق النفسي وأبعاده تم تحديد ذوي الاحتراق النفسي ذوي المستوى الاجتماعي– الاقتصادي المنخفض والمرتفع ، وذوي المستوى الاجتماعي– الثقافي المنخفض والمرتفع ، ثم قامت الباحثة بحساب المتوسطات الموزونة لدرجات أفراد ذوي الاحتراق النفسي منخفضي ومرتفعي المستوى الاجتماعي– الاقتصادي والاجتماعي –الثقافي ؛ وحساب النسبة المئوية تمهيداً لترتيب أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لدى ذوي الاحتراق النفسي ، ويوضح جدول (٣٣) الوصف الإحصائي ونسبة انتشار أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لذوي الاحتراق النفسي منخفضي ومرتفعي المستوى الاجتماعي– الاقتصادي والاجتماعي– الثقافي بين أفراد العينة الأساسية .

جدول (٣٣)

الوصف الإحصائي ونسبة انتشار أبعاد القدرة على اتخاذ القرار(*)لذوي الاحتراق النفسي منخفضي ومرتفعي المستوى الاجتماعي- الاقتصادي والاجتماعي- الثقافي بين أفراد العينة الأساسية(ن = ٤٠٠)

العينة	الأبعاد الفرعية للقدرة على اتخاذ القرار	ن عدد الأفراد	الوصف الإحصائي			
			المتوسط الحسابي (م)	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط الموزون %	الترتيب
ذوي الاحتراق النفسي منخفضي المستوى الاجتماعي -الاقتصادي	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٢٠	١٩,١٠	١,٩١	% ٣٨,٢	٦
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١٧	٣٢,٤٠	٢,٧٥	% ٥٥,٠٨	٣
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٢٢	٣٣,٦٠	٣,٧٠	% ٧٣,٩٢	٢
	تطبيق قواعد القرار	٢٩	٣٤,٤٠	٤,٩٨	% ٩٩,٧٦	١
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	١٥	٣٤,٨٠	٢,٦١	% ٥٢,٢	٥
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	١٧	٣١,٧٠	٢,٦٩	% ٥٣,٨٩	٤

(*)عدد فقرات كل بعد من أبعاد القدرة على اتخاذ القرار ١٠ فقرات ، وعدد الاستجابات لكل فقرة من فقرات كل بعد ٥ بدائل .

ذوي الاحتراق النفسي مرتفعي المستوى الاجتماعي – الاقتصادي	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٢٥	٣٦,٥٠	٤,٥٦	% ٩١,٢٥	٢
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١٨	٣٤,٤٧	٣,١٠	% ٦٢,٠٥	٦
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٢٢	٣٤,٤٧	٣,٧٩	% ٧٥,٨٣	٤
	تطبيق قواعد القرار	٢٣	٣٥,٩٧	٤,١٤	% ٨٢,٧٣	٣
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٦	٣٧,٨٣	٤,٩٢	% ٩٨,٣٦	١
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٢٠	٣١,٩٠	٣,١٩	% ٦٣,٨	٥
ذوي الاحتراق النفسي منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	١٣	١١,٠١	٠,٧٢	% ١٤,٣١	٦
	مراعاة المعايير الاجتماعية	١٧	٢٥,٣٣	٢,١٥	% ٤٣,٠٦	٥
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	١٥	٣٦,٦٧	٢,٧٥	% ٥٥,٠١	٤
	تطبيق قواعد القرار	١٩	٣٧,٣٣	٣,٥٥	% ٧٠,٩٣	١
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٢	٢٧,١٢	٢,٩٨	% ٥٩,٦٦	٣
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	١٣	٤٨,٣٤	٣,١٤	% ٦٢,٨	٢
الاحتراق النفسي مرتفعي المستوى	وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار	٢٤	٤١	٤,٩٢	% ٩٨,٤	١

	مراعاة المعايير الاجتماعية	٢٣	٣٧,٧٩	٤,٣٥	% ٨٧	٤
	الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)	٢٥	٣٤,٣٥	٤,٢٩	% ٨٥,٨٨	٦
	تطبيق قواعد القرار	١٨	٣٦,١٩	٣,٢٦	% ٦٥,١٤	٥
	الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر	٢٤	٤٠,٢٩	٤,٨٣	% ٩٦,٦٩	٢
	مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة	٢٨	٣٢,٠٩	٤,٤٩	% ٨٦,٨٥	٣

يتضح من جدول (٣٣) تباين ذوي المستوى الاجتماعي- الاقتصادي و الاجتماعي- الثقافي المنخفض والمرتفع في أبعاد القدرة على اتخاذ القرار ، حيث يتصف ذوي الاحتراق النفسي المرتفع، من منخفضي المستوى الاجتماعي – الاقتصادي يتصفون ببعض المهارات والأولويات في قدرتهم على اتخاذ القرار ، هي : تطبيق قواعد القرار في المرتبة الأولى ،ثم يليه والثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة) في المرتبة الثانية ،ثم مراعاة المعايير الاجتماعية فتأتي في المرحلة الثالثة ، ومطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة في المرتبة الرابعة ، والاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر في المرتبة الخامسة ،وفي النهاية يأتي وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار في المرتبة السادسة والأخيرة .

في حين جاء ترتيب أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لذوي الاحتراق النفسي المرتفع من مرتفعي المستوى الاقتصادي – الاجتماعي كالتالي : الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر في المرتبة الأولى ، ثم يليه وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار في المرحلة الثانية ، و تطبيق قواعد القرار في المرحلة الثالثة ، و الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة) في المرحلة الرابعه ، و مطابقة المعايير

الصحيحة في مقابل خفض التكلفة في المرتبة الخامسة ، و مراعاة المعايير الاجتماعية فيأتي في المرحلة السادسة والأخيرة .

بينما كان ترتيب أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لذوي الاحتراق النفسي منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي كالتالي : تطبيق قواعد القرار في المرتبة الأولى ، و مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة في المرتبة الثانية ، و الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر ففي المرتبة الثالثة ، و الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة)في المرتبة الرابعة ، و مراعاة المعايير الاجتماعية في المرتبة الخامسة، وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرارففي المرتبة السادسة والأخيرة .

في حين جاء ترتيب أبعاد القدرة على اتخاذ القرار لذوي الاحتراق النفسيالمرتفع من مرتفعي المستوى الاجتماعي – الثقافي كالتالي : وضع هيكل وإطار المشكلة لاتخاذ القرار في المرتبة الأولى ، و الاتساق والاستقلال في مسار السلوك بإدراك المخاطر في المرتبة الثانية ، و مطابقة المعايير الصحيحة في مقابل خفض التكلفة في المرحلة الثالثة ، و مراعاة المعايير الاجتماعية ففي المرتبة الرابعة ، و تطبيق قواعد القرارفي المرتبة الخامسة ، و الثقة بالنفس (الزائدة ، المنخفضة) في المرحلة السادسة والأخيرة .

ويتسق ذلك مع ما أوضحته نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة بأن منخفضي المستوى الاجتماعي – الاقتصادي، وكذلك منخفضي المستوى الاجتماعي – الثقافي يلجأون إلى تطبيق قواعد القرار في المرحلة الأولى ، مما يدل على حالة التخبط والافتقاد إلى مهارات أخرى لها الأولوية الأولى في اتخاذ القرار وذلك الجمود وتلك الوجوبية والينبغية في التفكير يرجع إلى الاحتراق النفسي المرتفع الذي يعانون منه ، كماتضع هاتان الفئتان وضع هيكل المشكلة في المرتبة السادسة والأخيرة ، وهذا يشكل

أوضاع مقاوبة ، وتشويه ونقص التنظيم الذاتي الناتج عن نقص المساندة الاجتماعية ، كما أثبتت هاتان الفئتان أيضاً إهمال مهارة مراعاة المعايير الاجتماعية بوضعها في المرتبة الخامسة ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Bruine & Parker (2007) من نتائج .

توصيات الدراسة :

١- الاهتمام بتوعية طلاب الجامعة بأهم المعوقات التي قد تواجههم في المرحلة الجامعية وفي الحقل التربوي من خلال بعض المقررات الدراسية ، بما قد يجنبهم الوصول ألى المعاناة من الاحتراق النفسي .

٢- تدريب الطلاب – المعلمين على مهارات ومهام القدرة على اتخاذ القرار، لمساعدتهم على التفكير السليم في طبيعة ومصادر ما يواجهونه من تحديات ومصاعب لمساعدتهم على مواجهتها باستراتيجيات فعالة .

٣- الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للطالب – المعلم ليتحقق له الرضا عن دراسته ومهنت المستقبلية .

٤- توفير الظروف الدراسية وفرص العمل للشباب للوقاية وللتخفيف من مظاهر الاحتراق النفسي .

٥- تطبيق البرامج الارشادية العلاجية الفردية والجماعية للطلاب – المعلمين وأسرهم من خلال مراكز الارشاد النفسية والتربوية لتخفيف الاحتراق النفسي .

بحوث مقترحة :

١- مدى فاعلية برنامج إرشادي علاجي لتخفيف الاحتراق النفسي لدى الطلاب – المعلمين بكلية التربية وأثره على قدرتهم على اتخاذ القرار .

٢- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ومهام القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة .

قائمة المراجع

إبراهيم ، لطفي عبد الباسط . (١٩٩٤) . عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين ، ***مجلة مركز البحوث التربوية*** ، جامعة قطر .(٣) ٥ . يناير .

أبو عزام ، أمل . (٢٠٠٥) . ***أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية*** . رسالة دكتوراه . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

أحمد ، عصام هاشم . (٢٠٠١) . دراسة مقارنة بين المحترقين نفسياً وغير المحترقين في بعض خصائص الشخصية ووجهة الضبط . ***مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*** . ١٢ (١) . ٢١٩ – ٢٦٨ .

أحمد ، مؤمن عبد العزيز . (٢٠٠٠) . ***القيم التربوية المرتبطة باتخاذ القرار لدى مديري الهيئات الشبابية والرياضية*** . رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

باوية ، نبيلة . (٢٠١٣) . ***الدعم الاجتماعي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى النساء المصابات بسرطان الثدي*** . رسالة دكتوراه . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .

تميم ، إياس راجح . (٢٠١١) . ***الاحتراق النفسي لدى العاملين في الرعاية الاجتماعية بمحافظة دمشق*** . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة دمشق .

الجعافرة ، أسمى ، وبدح ، أحمد محمد ، والخطيب ، بلال عادل ، والخرابشة ، عمر محمد . (٢٠١٣) . الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين القاطنين في المنازل الداخلية وعلاقته بعدد من المتغيرات .***مجلة الجامعة الاسلامية***

للدراسات التربوية والنفسية . كلية الأميرة عالية الجامعية . جامعة البلقاء التطبيقية . ٢١ (١) . يناير . ٢٩٥ – ٣٢٥ .

جودة ؛ آمال عبد القادر . (٢٠٠٤) . أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى . *المؤتمر التربوي الأول* . كلية التربية . الجامعة الاسلامية . غزة . فلسطين

الحاتمي ، سلمان بن على . (٢٠١٤) . *الاحتراق النفّسي وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين العمانيين في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان* . رسالة ماجستير . كلية العلوم والآداب . جامعة نزوى .

حبيب ، مجدي عبد الكريم . (١٩٩٥) . نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير " دراسة ميدانية ضوء نظرية هاريسون ، برامسون وبعض المتغيرات الشخصية . *المؤتمر العلمي السنوي الثالث " التعلم وتحديات القرن الحادي والعشرين* " . كلية التربية بالزمالك . جامعة حلوان ٢٨-٣٠ أبريل . ١١٢٧ -١١٨٨

حبيب ، مجدي عبد الكريم . (١٩٩٧) . *سيكولوجية صنع القرار* . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

حسين ، سوسن محمد . (٢٠١١) . *الاحتراق النفسي وأساليب مواجهته* . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة دمشق .

الخرابشة ، عمر محمد ، وعربيات ، أحمد عبد الحليم . (٢٠٠٥) . الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر . *مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية* . جامعة مؤتة . ١٧ (٢) .

دروبش ، عبد الكريم ، وتكلا ، ليلى . (١٩٧٤) . ***أصول الادارة العامة*** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

رجاء ، مريم . (٢٠٠٧) . الإستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية . دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق . ***مجلة اتحاد الجامعات العربية*** . ٥ (١) . ٣٦ – ٥٢ .

الزيودي ، محمد حمزة . (٢٠٠٧) . مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ***مجلة جامعة دمشق*** ، ٢٣,١٨٩-٢١٩ .

السبيعي ، على محسن . (٢٠٠٢) . ***أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة*** . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القري .

السلمي ، علي .(١٩٨٨) . ***السلوك التنظيمي*** . القاهرة : مكتبة غريب .

السمادوني ، السيد إبراهيم . (١٩٩٥) . الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة وتبعاته . دراسة تنبؤية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والمهنية . ***مجلة التربية المعاصرة*** . (٣٦) . ٢٠ –٣٠ .

الشعبي ، عبده . (٢٠٠٣) . ***الاحتراق النفسي عند الطلاب العرب الوافدين وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والجنس في جامعة مؤتة*** . رسالة ماجستير . جامعة مؤتة . الأردن .

شقير ، زينب محمود . (١٩٩٨) . ***مقياس الاحتراق النفسي في البيئة العربية :مصرية – سعودية***. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

عبد الرحيم ، عاطف جابر طه . (٢٠٠٩) . ***السلوك التنظيمي : مدخل نفسي سلوكي لتطوير القدرات*** . الاسكندرية : الدار الجامعية .

عبد الله ، منى محمود . (٢٠٠٢) . ***أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية*** . رسالة دكتوراه . معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

عبد المعطي ، حسن . (٢٠٠٦) . ***ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها*** . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

العتيبي ، بندر بن محمد . (١٩٩٠) . ***اتخاذ القرار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف*** . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى .مكة .

عسكر ، علي . (١٩٩٨) . ***ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها***. الكويت : دار الكتاب الحديث .

عسكر ، علي ، وجامع ، حسن ، والأنصاري ، محمد . (١٩٨٦) . مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية لظاهرة الاحتراق النفسي . ***المجلة التربوية*** . جامعة الكويت . الكويت . ٣ (١٠) .

عمار ، نشوة كرم . (٢٠٠٧) . ***الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط أ ، ب وعلاقتها بأساليب مواجهة المشكلات*** . رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة الفيوم .

عودة ، يوسف حرب . (١٩٩٨) . ***ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية*** . رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية .نابلس . فلسطين .

الغيلاني ، سالم بن محمد . (٢٠١٣) . ***بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي الفرق الأولى والاتحادات الرياضية في محافظة مسقط*** . رسالة ماجستير . كلية العلوم والآداب . جامعة نزوى .

الفقي ، إبراهيم . (٢٠١٠) . فن اتخاذ القرار . القاهرة : دار اليقين للنشر والتوزيع .

ماهر ، أحمد . (٢٠٠٧) . ***اتخاذ القرار : بين العلم والابتكار*** . الإسكندرية : الدار الجامعية .

محمد ، عادل عبد الله . (١٩٩٤) . ***مقياس الاحتراق النفسي*** . كراسة التعليمات ، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة .

محمد ، عادل عبد الله (١٩٩٥) . بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين . ***دراسات نفسية*** .رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، ٥ (٢) .

محمود ، عبد الله جاد . (٢٠٠٥) . بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المسهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين . ***مجلة كلية التربية بالمنصورة*** (٥٧) . يناير .٢٠٣٠ – ٢٥٠ .

المحمود ، محمد عيسى . (٢٠١٣) . ***اتخاذ القرار وعلاقته بالكفاية الذاتية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى مديري المدارس العامة ومعاونيهم*** . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة دمشق .

مشاقبة ، محمد أحمد خدام . (٢٠١٣) . ***الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية ي ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار*** . رسالة ماجستير كلية التربية . جامعة الحدود الشمالية . المملكة العربية السعودية

مقابلة ، نصر يوسف . (١٩٩٥) . أثر مركز الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية على الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين . ***مجلة كلية التربية بالمنصورة*** . (٢٩) سبتمبر . ٨١ –١٠٥ .

يوسف ، نجاة زكي ، وعبد الفضيل ، مديحة عثمان . (١٩٩٨) : أساليب مواجهة المشكلات وعلاقتها بكل من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي المدرسة الثانوية بمدينة المنيا (دراسة تنبؤية) . ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس*** . ١٢ (١) . ٤٦١- ٤٩١ .

Angel , B ; Anton , A & Joan , B. (2003) . Burnout Syndrome and Coping Strategies : A structural relations model. ***Psychology in Spain*** . 7 (1) . 46-55.

Antoniou , A ; Polychroni, F. & Vlchakis, A . (2006). Gender and Age Differences in Occupational Stress and Professional Burnout Between Primary and High School in Greece . ***Journal of Managerial psychology***. 7 (21) . 682- 690.

Barbara , R . (1998). The Relationships Among Personality Type . Coping Resources, and Burnout in Female Elementary Teachers . ***Dissertation Abstracts International***

Barbara , R . (1998). The Relationships Among Personality Type, Coping Resources, and Burnout in Female ElementaryTeachers. ***Dissertation Abstracts International***

Bilge, F. (2006). Examining the Burnout of Academics in Relation to job Satisfaction and other Factors . ***Social Behavior and Personality*** . Available on line:,www.sbp-journal.com.

Bruine , W & Parker, A . (2007) . Individual Differences in Adult Decision – Making Competence . ***Journal Of Personality and Social Psychology*** . 92 (5) . 938 – 956 .

Butler , K & Constantin , M. (2005). Collective Self – Esteem and Burnout in Professional School Counselors. ***Professional School Counseling . Alexandria.*** Oct . (9). 8- 55.

Carter , B . (2004). Stress and Burnout in Suburban . ***The journal of educational Research.*** 6 (77) . 325-331.

Compas , B. (2001). Coping with Stress during Childhood and Adolescence : Problems, Progress and Potential in Theory and Research. ***Psychological Bulletin.*** 101. 393

Diann , H. (2002). More Than an Apple aday . The Effect of PersonalCharacteristics and Coping Strategies on Teacher Stress and Burnout . ***Dissertation Abstracts International*** . 2 (41) . 633.

Fuming, X . (2003). A study on Teachers Occupational Stress and Burnout. ***Chinese Journal of Clinical psychology*** . 11 (3) . 195 - 197.

Goulon , L & Strikfond , A. (1983).Your Brain Tells Plenty about four Management Skills .***Executive Educator*** . 5 (7) .July . 121 – 132 .

Harrison , A & Bramson ,R. (1982) . ***Styles of thinking , Strategies for asking questions , making decisions , and solving problems.*** Y.N.Anchor Press .

Higgins , J & Endler , N . (1995). Coping life stress and psychological and somatic distress. ***European of Personality*** .(4) 9. 253-270 .

Maslach , S & Jackson , S . (1981) . The measurement of experienced burnout . ***Journal of Occupational Behavior.*** (2). 99-113.

Parker, A & Fischhoff , B .(2005). Decision-making competence : External validation through an individual – differences approach . ***Journal of Behavioral Decision Making*** , 18 ,1 -27.

Solberg ,V. (1995) . Career Decision-Making and Career Search Activities : Relative effects of career search Self –Efficacy and Human Agency. ***Journal of Counseling Psychology*** . 42 (4) October . 448-455 .